فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسرية على تنمية مستوى التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

الملخص:

هدف البحث إلى بيان فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسرية على تنمية مستوى التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي (Quasi-experimental Research)، القائم على تصميم المجموعتين (تجريبية- ضابطة)، و تمثل مجتمع البحث في طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط، في مدرسة المتوسطة الخامسة بالهفوف، وقامت الباحثة بإعداد وتصميم المواد التعليمية وأدوات القياس التالية: تصميم موقع على شبكة الإنترنت لتعلم وحدة "شؤون منزلية" المقررة على الصف الثاني متوسط بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، اختبار تحصيل معرفي في المجالات المعرفية الستة طبقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي، مقياس الاتجاه نحو منهج التربية الأسرية، وأوضحت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المستويات المعرفية الستة المكونة للاختبار التحصيلي، وكذلك تفوقهن في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التربية الأسرية.

Abstract:

Aim of the search is the statement of the effectiveness of use of the mixed learning in teaching the family education on the development of the level of educational achievement and the trend toward the material to the students the intermediate second class.Quasi-experimental Research, which based on the design of the two groups (Experimental - Control) is used, and represented the research society in the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia. The sample consisted of intermediate second-class female students in the school of medium-fifth Al Hafoof. The researcher prepared and designed the educational materials and tools of measurement: Design a Web site on the Internet to learn the "home affairs" which is scheduled on the intermediate second class in the first semester in the academic year 1436/1437E. An achievement test of knowledge in the areas of the six knowledge in accordance with Bloom classification of cognitive domain, the trend measure toward the family education curriculum. Results indicated the superiority of the experimental group female students in the post-application of the achievement test higher grades than in knowledge six levels constituent the achievement test, as well as their superiority in the post-application of the trend measure toward family education.

أولاً: مشكلة البحث وخطة دراستها:

المقدمة:

تغيرت النظرة للاقتصاد المنزلي (التربية الأسرية) من كونه مجرد دراسات علمية في الطهي والغسيل والكي والتفصيل والخياطة إلى كونه علم يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة الاجتماعية فهو يهدف إلى جعل كل منزل مريحا ومناسبا من الناحية المعيشية وسليما من الناحية الاقتصادية والصحية كما ويهتم بالسلامة العقلية والجسمية لأفراد الأسرة، ويحرص على تحقيق الاتزان العاطفي والنفسي لهم ويعدهم لأن يكونوا مسئولين في مجتمعهم وعلى دراية ووعي بواجباتهم تجاه بيئتهم ومحيطهم الاجتماعي.

ويتم تدريس التربية الأسرية في المملكة العربية السعودية للإناث في جميع المراحل التعليمية من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي حيث يدرس مقرر(التربية الأسرية) في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ومقرري (التربية الصحية والأسرية) و(التربية الصحية والنسوية) للمرحلة الثانوية.

وقد أوضحت (كوجك، ٢٠٠٦، ٣٣) أن الاقتصاد المنزلي من أكثر العلوم ارتباطاً بالحياة الأسرية في تلبية احتياجاتها المتغيرة والمتطورة. حيث يهتم هذا العلم بمجالاته المختلفة (الغذاء والتغذية، الملابس والنسيج، العلاقات الأسرية، المسكن وتأثيثه، وإدارة موارد الأسرة) بمساعدة الأفراد والأسرة على إدارة شؤون حياتهم على أسس علمية سليمة، من خلال ما يقدمه من معارف ومهارات وسلوكيات تساهم في تحسين نوعية حياتهم، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم اليومية بأسلوب علمي ناقد قائم على الحجج والبراهين، وإشباع حاجاتهم المتغيرة، وتحقيق أهدافهم المتطورة وفقاً لإمكاناتهم.

ويتمثل التحدي الأكبر في تحقيق الجدوى الفعالة من مناهج الاقتصاد المنزلي في: الفلسفة التي تتبناها هذه المناهج ودور المتعلم فيها، والأساليب المتبعة في التدريس، ومدى توافقها مع التكنولوجيا الحديثة، ومدى توافر عناصر الجذب في هذه المناهج، واتجاه الطالبات نحوها، لذا ظهرت العديد من الآراء التي تؤكد على أهمية الاستفادة من أساليب التعلم الالكتروني القائم على الويب.

وفي ضوء ذلك أكد "فيرناندو وفرانسيسكو" (Fernando & Francisco, 2005,p2) أن استخدام الانترنت في التعليم أصبح من ضرورات العصر، فلا يمكن استدامة استراتيجيات التدريس التقليدية في تحقيق الأهداف التعليمية في ظل هذه الثورة التكنولوجية والمعرفية.

وعلى الرغم من الفوائد المتعددة للتعلم الالكتروني (E-learning)، إلا أن المتعلمين (الذين يستخدمونه) يعتريهم نوع من فقدان الروابط الإنسانية بالزملاء والمعلمين، والشعور بالملل من التعامل مع الأجهزة وشبكات الانترنت. لذا ظهر نمط حديث من التعلم الالكتروني الاجتماعي الذي يدمج بين فوائد التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي وهو ما أطلق عليه مصطلح التعلم الخليط (Blended-learning) ذلك الذي يوفر العديد من فرص التعاون بين التلاميذ ومعلميهم، كما يُتيح العديد من الأنشطة التعليمة التي تزِيد من الترابط الوجداني بين المتعلم وزملائه ومعلميه، وتحسن من قدرته على التعلم. (Morris, Michael Lane; Lim, Doo H. 2006, p815)

وعلى جانب آخر، تؤكد (عائشة الزيانى، ٢٠١٥، http) أن الاعتماد على التعليم التقليدي منفرداً في العملية التعليمية تواجهه عدة مشكلات. منها:

- التضخم السكاني وما ترتب عليه من زيادة في أعداد الطلبة.
- عجز المؤسسات التعليمية عن استيعاب الكم الهائل من الطلاب في مقاعدها.
- الانفجار المعرفي الهائل وما ترتب عليه من تشعب في التعليم.
- القصور في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- التركيز على عملية التعليم أكثر من الاهتمام بعملية التعلم.

لذا فإن دمج أساليب التعلم التقليدي مع التعلم الالكتروني بما يسمى "التعلم الخليط (Blended-learning) يُعد من أفضل الاستخدامات التربوية للويب، نظراً لأنه يمزج بين بيئة التعلم التقليدية وكذلك التعلم من الانترنت مما يُتيح للمتعلم الاستفادة من التفاعلات الاجتماعية التي تتم بينه وبين أقرانه ومعلميه في بيئة التعلم التقليدية وكذلك الاستفادة من إمكانات شبكات الويب في الوقت والمكان الذي يروق للمتعلم أن يتعلم فيه.(David M. Peter, 2002, p 5-6)

وعلى جانب آخر أشارت إحدى الدراسات أنه يعد اتجاه الطالبات المتدني نحو منهج الاقتصاد المنزلي من المشكلات التي تواجه المعلمات حيث ترى (زينب خالد، ٢٠١٤)أن على الرغم من أهمية الاقتصاد المنزلي إلا أنه ما زال يدرس بطريقة تقليدية خطية تركز على مفاهيم وتعميمات ومهارات منفصلة عن بعضها البعض مما يجعل التلميذات يشعرن بالملل وبعدم ارتباط المعلومات والحقائق العلمية وهو ما يتعارض مع ما دعت إليه المعايير الحديثة لمناهج الاقتصاد المنزلي، لذلك لابد من استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية جديدة تعطي للتلميذات الحقائق العلمية في صورة مترابطة ومتكاملة تتناسب ودوافعهن واتجاهاتهن. كما أكدت دراسة(محاسن شمو، ٢٠٠١، ٢٣١) أن أهم مشكلات التربية الأسرية تتمثل في ضعف اهتمام الطالبات

بالمادة، وعدم الرغبة في دراستها، وعدم تناسب المنهج مع سن الطالبات. وفي نفس السياق أكدت دراسة (زينب عمار، ٢٠٠٨، ١٠٧٤) غياب الوعي عن أهمية الاقتصاد المنزلي وعدم تقدير أفراد المجتمع له واستهتارهم بهذا التخصص.

الإحساس بمشكلة البحث:

تحدد الشواهد التالية الإحساس بمشكلة البحث: أحست الباحثة بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

١. تبين من المقابلات التي أجرتها الباحثة مع المعلمات وعددهن (٤٢ معلمه) أن ٣١ منهن لا يستخدمن استراتيجيات تدريس تركز على التعلم الذاتي، و٣٩ منهن لا يكلفن الطالبات بأنشطة تعليمية تعتمد على الشبكة العنكبوتية، و٣٥ منهن لا يستخدمن أفلام فيديو في تدريس موضوعات التربية الأسرية للطالبات، و٤٢ منهن لا يستخدمن أساليب تقييم الكترونية. كما أبدت ٣٩ من المعلمات اعتراضا على استخدام الشبكة المعلوماتية في تعليم وتعلم التربية الأسرية وتقديم معلومات إثرائية للطالبات من خلالها، ويرجع ذلك إلى عدم درايتهن بأساليب التعلم القائم على استخدام الانترنت.

٢. أكدت العديد من الدراسات على ضرورة تشجيع معلمات التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) على استخدام تطبيقات تكنولوجيا التعليم وإدماجها مع طرق التدريس المختلفة من أجل إثراء التعلم ومساعدة المتعلمات على التعلم النشط الفعال. مثل دراسة (مصطفى عبد السميع محمد و سهام أحمد الشافعي وشيماء مصطفى الزغبي، ٢٠١٣، ص ٣٧٤-٤١٥).

٣. استنتجت الباحثة من خلال مقابلاتها مع مجموعة من المعلمات والمشرفات التربويات أن ثمة مشكلة تواجهن تتمثل في انخفاض اتجاه الطالبات نحو دراسة التربية الأسرية على الرغم من اعترافهن بأنها مادة شيقة ومفيدة.

٤. استنتجت الباحثة من خلال مقابلاتها لبعض الطالبات أن لديهن اتجاه منخفض سلبي نحو دراسة التربية الأسرية رغم أنها تمثل مادة شيقة لهن من وجهة نظرهن.

٥. ندرة الدراسات العربية التي تناولت تدريس التربية الأسرية باستخدام التعلم الخليط في جميع المراحل ومنها المرحلة المتوسطة. لذا تحاول الباحثة في هذا البحث علاج هذه المشكلات من خلال استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسرية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

٦. طبيعة التربية الأسرية المتطورة بشكل مستمر، الأمر الذي يترتب عليه الحاجة الماسة إلى البحث والاطلاع الدائم وعدم الاعتماد على المناهج الدراسية فقط، تلك التي قد لا تواكب التغيير السريع الذي تنشده الأسرة بجميع أفرادها في محيطها الأسري والبيئي.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في تدني مستوى تحصيل الطالبات في مادة التربية الأسرية، وضعف اتجاههن نحوها الأمر الذي يستلزم السعي نحو معالجة ذلك باستخدام الاستراتيجيات الحديثة ومنها التعليم الخليط، ومن ثم الإجابة عن الأسئلة التالية.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسرية على تنمية مستوى التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟ وتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالين التاليين:

١- ما أثر استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسرية على تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

٢- ما فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسرية على تنمية الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

فرضا البحث:

سعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض الآتية:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وحدة شؤون منزلية باستخدام التعلم الخليط) وطالبات المجموعة الضابطة (التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وحدة شؤون منزلية باستخدام التعلم الخليط) وطالبات المجموعة الضابطة (التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة التربية الأسرية.

هدفا البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مستوى تحصيل الطالبات في مادة التربية الأسرية وتنمية اتجاهاتهن نحوها وذلك من خلال الكشف عن فاعلية:

- استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسرية على تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الثاني متوسط.
- استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسرية على الاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني متوسط.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- محاولة لمعالجة أوجه القصور في أساليب واستراتيجيات تعليم التربية الأسرية المتبعة في المدارس.
- مواكبة للاتجاهات التربوية الحديثة في استخدام المستحدثات التكنولوجية المتقدمة في العملية التعليمية بما يمكن أن يسهم في زيادة فعاليتها.
- يقدم أدوات تقويم تتمثل في اختبار تحصيل معرفي، مقياس اتجاه نحو منهج التربية الأسرية يمكن الإفادة منها في تقويم بعض جوانب تعلم التربية الأسرية لدى الطالبات.
- يمكن أن يستفيد من البحث المعلمين القائمين على تدريس مادة التربية الأسرية عن طريق استخدامهم التعليم الخليط في تدريسها، وكذلك الوقوف على مستوى طلابهن واتجاهاتهن نحوها من خلال الأدوات المعدة في البحث.
- يمكن أن يستفيد من البحث مصممو ومطورو مناهج التربية الأسرية بإدخال استراتيجيات حديثة في تدريسها وتقويمها.
- يمكن أن يساعد استخدام التعلم الخليط في تكوين اتجاهات إيجابية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط نحو منهج التربية الأسرية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم مما يكون له أثر إيجابي في حياتهن العلمية والعملية المستقبلية.

حدود البحث:

أقتصر هذا البحث على:

- عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط، في مدرسة المتوسطة الخامسة بالهفوف، وذلك لإمكانية التطبيق عليهن.

- وحدة من التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط، والمتمثل في وحدة "شؤون منزلية".
- تصميم موقع ويب لتعليم وتعلم وحدة "شؤون منزلية" عبر الإنترنت.
- التحصيل المعرفي في مستويات: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم وفقاً لتصنيف "بلوم" للمجال المعرفي.
- بعض أبعاد الاتجاه نحو منهج التربية الأسرية.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج شبه التجريبي (Quasi-experimental Research)، القائم على تصميم المجموعتين (تجريبية- ضابطة) ،حيث درست المجموعة التجريبية وحدة "شؤون منزلية"بالفصل الدراسي الأول باستخدام مدخل التعلم الخليط، بينما درست المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق أدوات القياس قبلي/ بعدى(Pre-Post test) على طالبات المجموعتين ثم حساب حجم أثر التعلم الخليط في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة بعد انتهاء التجربة.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث: عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط، في مدرسة المتوسطة الخامسة بالهفوف.

مواد وأدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم المواد التعليمية وأدوات القياس التالية:

- تصميم موقع على شبكة الإنترنت لتعلم وحدة "شؤون منزلية" المقررة على الصف الثاني متوسط بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.
- اختبار تحصيل معرفي في المجالات المعرفية الستة طبقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي.
- مقياس الاتجاه نحو منهج التربية الأسرية.

مفاهيم البحث:

- التعلم الخليط: (Blended Learning)

يعد التعلم الخليط أحد أنماط التعليم والتعلم الذي يُخلط فيه التعلم الإلكتروني مع التعلم التقليدي (الصفي)، في إطار واحد متكامل. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: دمج تعلم وحدة "شؤون منزلية"بالطريقة التقليدية التي تتبعها المعلمة داخل الفصل مع أسلوب التعلم القائم على الانترنت.

- الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية: (Attitude Toward family education)

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: استعداد عقلي من الطالبة لإصدار استجابة قبولاً أو رفضاً نحو تعلم التربية الأسرية، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المعد لذلك.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي واختبار صحة فروضه، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- إعداد الإطار النظري من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
- بناء المواد التعليمية للبحث والتي تتمثل في موقع ويب لوحدة "شؤون منزلية" والتأكد من صلاحيته للتطبيق على عينة البحث.
- إعداد أدوات التقويم، وتشمل:
  - اختبار تحصيلي في وحدة "شؤون منزلية" وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته وضبطه إحصائياً.
  - مقياس للاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته وضبطه إحصائياً.
- إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط مواد وأدوات البحث.
- اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- تطبيق كل من اختبار التحصيل، ومقياس الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية على مجموعتيً البحث قبل بدء التجريب.
- تدريس وحدة "شئون منزلية"لطالبات المجموعة التجريبية باستخدام التعلم الخليط (تقليدي + الكتروني)، في حين تدرس تلميذات المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالطريقة المعتادة.

- إجراء التطبيق البعدي لأدوات التقويم (اختبار التحصيل، ومقياس الاتجاه).
- معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

ثانياً: دراسات سابقة

١. دراسة غدير زين الدين محمد فلمبان (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطالبات نحو إتاحة التعليم المدمج كأسلوب تعليمي يوظف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، ولتحقيق هذا الهدف، فقد استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، حيث شملت عينة الدراسة على المجموعة التجريبية من قسم نظم المعلومات الإدارية والمجموعة الضابطة من جميع أقسام كلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة الطائف. وقد استخدمت المجموعة التجريبية التعليم المدمج من خلال استخدام نظام إدارة التعلم جسور التابع للمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. وقد أسفرت نتائج البحث عن موافقة أعضاء هيئة التدريس والطالبات على استخدام أدوات نظام التعلم جسور في فصولهن التقليدية والتي تندرج تحت ستة محاور رئيسية وهي: أدوات المشاركة الاجتماعية، وأدوات الواجبات ومشاركة الملفات، وأدوات الاختبارات والاستبيانات، وأدوات خطة المقرر، وأدوات التواصل المعلوماتي والتقني، وأدوات دعم المحتوي التعليمي.

٢. دراسة سعد محمد جبر، وضياء عويد حربي العرنوسي (٢٠١٤) هدفت إلى دراسة العلاقة بين التعلم المزيج وضمان الجودة في التدريس الجامعي (دراسة نظرية)، و تعكس هذه الدراسة أهمية الحديث عن معايير التعلم المزيج وضمان جودته في التدريس الجامعي، واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي في جمع الآراء والمعلومات والحقائق والمفاهيم المتعلقة بمحاور الدراسة، من اجل بناء منظومة معرفية متكاملة، تتضح فيها مشكلة الدراسة وخلفيتها وأهميتها وأهدافها، وذلك بالرجوع إلى عدد من الدراسات والأبحاث والمقالات، والاطلاع على بعض التجارب العالمية في مجال التعلم الالكتروني والتعلم المدمج، للاستفادة منها في عرض ما أشارت إليه حول الجوانب المتعلقة بمفهوم التعلم المدمج وتطبيقه وضمان جودته ومعايير نجاحه وفوائده في العملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنماط التعليمية التقليدية لم تعد قادرة على مواجهة مستجدات المرحلة الراهنة، وأصبح من الضروري دمج الأساليب التقنية والالكترونية الحديثة في التدريس، بمشاركة كافة أطراف العملية التعليمية، ضمن برامج شاملة وهادفة، تتسم بالأداء النوعي والجودة العالية.

٣. دراسة علي بن سعود بن محمد بن شينان (٢٠١٤): هدفت إلى الكشف عن أثر دمج التعلم الإلكتروني في تدريس الأحياء على تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design) وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل (التعلم الإلكتروني المدمج) على المتغيرين التابعين (التفكير العلمي) و(الاتجاه نحو مجتمع المعرفة)، والتصميم المستخدم في هذه الدراسة هو تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Non Equivalent Control Group Design)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي الطبيعي بالمدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض البالغ عددهم (٢٦١٠٦) طالباً (الإدارة العامة للتربية والتعليم بالرياض، ١٤٣١هـ) الذين يدرسون في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ. بينما تتكون عينة الدراسة من ثمانين طالباً من طلاب الصف الثاني ثانوي طبيعي الذين يدرسون في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢ هـ، في إحدى المدارس الثانوية، مقسمين على مجموعتين إحداهما ضابطة لا تتعرض للمتغير المستقل وعدد طلابها (٤٠)، والأخرى تجريبية يتم تعريضها للمتغير المستقل لمعرفة أثير المتغير عليها وعدد طلابها (٤٠)، وتوصلت إلى فاعلية دمج التعلم الإلكتروني في تدريس الأحياء على تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤. دراسة أحمد محمد نوبي سعيد (٢٠١٠): اتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميم شبة تجريبي لأنه يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، وذلك للتحقق من فروض البحث التي تناولت أثر الكائنات التعليمية الإلكترونية في التعلم المدمج على التحصيل والاتجاهات نحوه لطلاب كلية الطب بجامعة الخليج العربي، وتكون مجتمع البحث من إجمالي طلاب كلية الطب بجامعة الخليج العربي بمملكة البحرين والبالغ عددهم ٦٥٠ طالب كما ورد في سجلات إدارة القبول والتسجيل بالجامعة في العام الدراسة ٢٠٠٨/٢٠٠٩. وتم اختيار عينة البحث وتوزيعها بطريقة على مجموعتين مثلت المجموعة الأولى المجموعة التجريبية التي درست المقرر عن طريق الكائنات الإلكترونية في التعلم المدمج والثانية هي المجموعة الضابطة التي درست المقرر بالطريقة التقليدية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو التعلم المدمج لصالح التطبيق البعدي يرجع إلى الأثر الأساسي

لتصميم التعلم المدمج باستخدام كائنات التعلم الإلكترونية في التعلم المستند إلى مشكلة لطلاب كلية الطب بجامعة الخليج العربي.

٥. دراسة قسطندي شوملي (٢٠٠٧) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم التعليم المتمازج، ثم التطرق إلى خصائصه وفوائده والعوائق التي تقف في سبيل تطبيقه. كما تهدف إلى دراسة إمكانية تطوير مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى شريحة محددة من الهيئة التدريسية والطلبة، وتطوير استراتيجية تساعد في وضع الأسس التي يمكن اتباعها لنشر الثقافة الحاسوبية في الجامعات الفلسطينية. كما تهدف أيضا إلى تطوير مهارات استخدام التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم، مثل الحاسوب وتطبيقاته المختلفة ومصادر المعرفة الالكترونية، وغرس مفهوم التعلم الذاتي، وذلك من خلال المزج بين التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني بنسب متساوية ***Blended Learning***، لخلق ثقافة حاسوبية لدى المدرسين والطلبة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف المهارات الخاصة في القدرة على استخدام شبكة المعلومات، بالإضافة إلى عدم القدرة على اختيار أو تحديد المصطلحات "المفتاحية" المتعلقة بالموضوع. ويلاحظ أن نسبة عالية من الطلبة يستخدمون الحاسوب أقل من ساعتين يومياً، ونسبة عالية تستخدمه بشكل متقطع. إن معظم استخدام الطلبة للحاسوب في الفترة الصباحية وذلك لتزامن ساعات الخدمات الحاسوبية مع بداية ونهاية محاضرات الطلبة. وقد شكل عدم توفر الوقت الكافي للطلبة لاستخدام الحاسوب، أهم الصعوبات التي يواجهونها. ويعود هذا من وجهة نظرهم إلى: كثرة الواجبات المطلوبة منهم، ومحدودية الأوقات المخصصة لاستخدام الحاسوب، وقلة الوقت بين المحاضرات، وقصر اليوم التعليمي وانتهائه عند الساعة الرابعة، مما ينتج عنه تكثيف برامج المساقات. كما أن مواعيد الدورات التي تعقد للطلبة في مجال استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات، لا تتلاءم مع جداولهم الدراسية، بالإضافة إلى قلة عدد المشرفين والمتخصصين لتقديم المساعدة للطلبة عند استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات، وقلة عدد الدورات المتوفرة في الجامعة. وقد يرجع السبب أيضا إلى الضعف في دور أعضاء الهيئة التدريسية في إرشاد الطلبة لاستخدام الحاسوب وشبكة المعلومات، إضافة إلى الصعوبات التي تعود إلى الجانب الاقتصادي، رغم التكلفة المعقولة التي يلتزم بها الطالب عند اشتراكه في مركز الحاسوب. وأشارت النتائج إلى أن الوقت الحالي المتاح للطلبة لاستخدام الحاسوب بالإضافة إلى أن عدد الأجهزة المتوفرة حالياً يعتبر قليلا لسد احتياجاتهم في هذا المجال. وهذا يشير إلى ضرورة تمديد ساعات عمل مختبرات الحاسوب، وإتاحة المجال أمام الطلبة لاستخدام الحاسوب في العطل الأسبوعية والأعياد، وتوفير مركز خاص للحاسوب بكل كلية.

٦. هدفت دراسة كل من بلاك وبيك وداوسون وجنكس وديبيترو (Black, Beck, Dawson, Jinks, & DiPietro, 2007) إلي استخدام بيئة التعلم في تنفيذ التعلم المدمج وطبقت الدراسة على المؤسسات التعليمية، وأسفرت نتائجها على أن لبيئات التعلم على الإنترنت فوائد عديدة عند تكاملها مع استراتيجية التعلم المدمج خاصة في مجال التفاعل وخفض تكاليف عملية التدريب والتعليم.

٧. أظهرت دراسة كل من جاكسون وديست (Jackson and Disset (2005 دوراً ايجابياً للتعليم المختلط في تحسين النتائج الأكاديمية للإناث، وفي تحسين الكفاءة الاجتماعية بالنسبة للذكور، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أولياء الأمور نحو اختيار مدرسة أبنائهم لا تتأثر فقط بنوع التعليم المقدم في المدرسة، وإنما كان هناك دور كبير لكيفية تقييم الطلبة.

٨. قام ماتويز (Matthews (2004 بدراسة أثر التعليم المختلط على اتجاهات كلا الجنسين نحو العلوم، وبينت النتائج وجود أثر إيجابي للتعليم المختلط في اتجاهات كلا الجنسين نحو العلوم، بالإضافة إلى تفهم كل من الجنسين للآخر، وحب العمل التعاوني، وزيادة تقدم الدعم الأكاديمي للأقران، وتطور الناحية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بالتوسع في التعليم المختلط.

٩. جاءت نتائج دراسة كل من فان ديجير وبستجنز وفان وديمنتر (Van (2004 Pustjens, Van Demunter DeGare لتؤكد دور التعليم المختلط الإيجابي في اللغة في المدارس المختلطة عند الذكور، كما أشارت النتائج أن اتجاهات الذكور نحو التعليم المختلط كان أفضل.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة تنوعها من حيث هدفها ومجتمعها وعينتها، إلا أنها تجمع على أهمية التعليم الخليط وفاعليته، ولعل هذا ما يبرر الدراسة الحالية بالإضافة إلى تميزها في مجتمعها وعينتها، وكذلك تفردها في تناولها للتعليم الخليط وأثره في متغيرها التابع المتمثل في مستوى التحصيل في التربية الأسرية والاتجاه نحوها.

ثالثاً: الإطار النظري لمتغيرات البحث (التعلم الخليط وتدريس التربية الأسرية BlendedLearning):

يتكون الإطار النظري للبحث الحالي من محورين هما: التعلم الخليط والاتجاهات نحو الاقتصاد المنزلي.

المحور الأول: (التعليم الخليط)

تحمس الكثير من المربين للتعلم الإلكتروني؛ على أساس أنه الحل الأمثل لكل المشكلات التعليمية؛ لدرجة أن توقع أحد التربويين اختفاء الفصول التقليدية وإحلالها بفصول افتراضية، وتحول الجامعات التقليدية إلى جامعات افتراضية. Salvatore (A.2006, p.117)

وعلى الرغم من مميزات التعلم الالكتروني العديدة من الناحية النظرية إلا أن نتائج التجربة العملية والبحوث والدراسات العلمية؛ أسفرت عن وجود العديد من المعوقات التي تواجه هذا النوع من التعلم.مثل احتياجه إلى جهود كبيرة في تدريب وتأهيل الطالب والمعلم على استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة المعلومات (الانترنت)، وكذلك وجود الكثير من المعوقات المادية التي تتعلق بنقص الأجهزة وضعف شبكات الانترنت، بالإضافة إلى غياب التفاعل الإنساني بين المعلم والمتعلم. (أحمد جمعة،٢٠١١، ١١٨) (Pineheiro& Campbell,) 2006, p 51-76.

ومع بروز مثل هذه المشكلات والمعوقات، والتي تقف حائلاً دون تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من التعلم الإلكتروني، فقد دعت الحاجة إلى البحث عن الحل العلمي الواقعي، الذي تمثل في دمج التعلم الإلكتروني بوصفه سمة العصر، مع التعلم وجهاً لوجه بوصفه مسلمات تعليمية وتربوية راسخة، من أجل توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توظيفاً أمثل في العملية التعليمية، مع عدم إغفال الدعم البشرى الرائد منذ القدم، وهذا هو مضمون التعلم الخليط.

ماهية التعلم الخليط:

تعددت وجهات نظر التربويين حول ماهية التعلم الخليط وترتب على ذلك تعدد مسمياته ومكوناته وأبعاده، ومن بين هذه المسميات: التعلم المزيج، والتعلم المدمج، والتعلم متعدد المداخل، والتعلم المؤلّف. وعلى الرغم من تعدد التسميات العربية لهذا المصطلح، فإن الدراسات الأجنبية تطلق عليه Blended learningأي التعلم الخليط.

حيث يعرف "تشارلس وجويل وباتسي" التعلم الخليط بأنه: "دمج التعلم وجهاً لوجه مع التعلم القائم على الانترنت، بهدف تحسين التعلم في كل منهما" (Charles D, Joel L & Patsy D, 2004, p2).

كما ويُعرف "كالوى" التعلم الخليط بأنه أسلوب التعلم الذي يتضمن جلسات التدريس التي تعتمد على المعلم مع مزيج من طرق توصيل المعلومات باستخدام التعلم الإلكتروني.(Callaway,2005, p9)

ويُعرف "حسن سلامة" التعلم الخليط بأنه "ذلك التعلم الذي يتم فيه خلط أو مـزج أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية الإلكترونية، أي تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني معـاً"(حـسن سـلامة، ٢٠٠٦، ص٥٦).

كما يُعرف "بدر الصالح" التعلم الخليط بأنه ذلك التعلم الذي يجمع بين التعلم وجهاً لوجه والتعلم عن بُعد باستخدام أحد الوسائط الإلكترونية، ويمكـن أن يكـون ذاتيـاً أو تشاركياً. (بدر الصالح، ٢٠٠٦، http)

ويرى Charles Mأن التعلم الخليط نمط من أنماط التعلم يـدمج بـين الـتعلم الالكتروني وأنشطة التعليم التقليدية وجها لوجه. ويمكن من خلاله توصـيل البرنـامج التعليمي للمتعلمين بطرق مختلفة يوضحها شكل (١) الآتي: (Charles M &Jiping Z, 2006, p2)

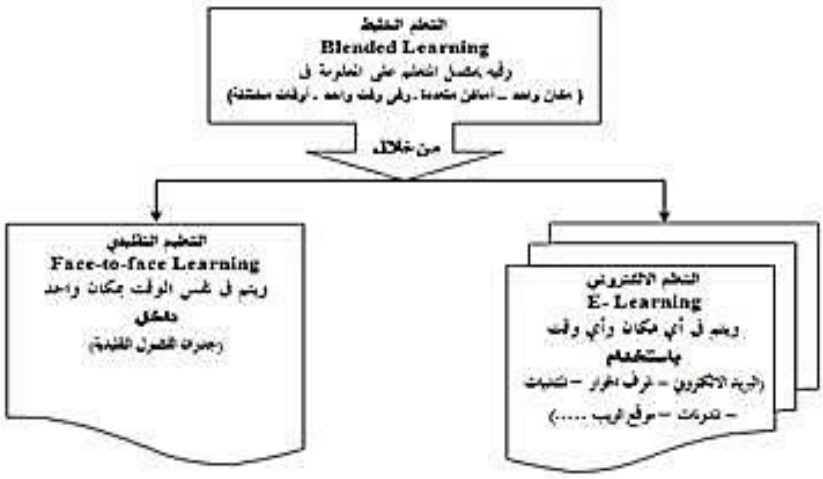

شكل (١)

طرق توصيل البرامج التعليمية في التعلم الخليط

ويرى Jang&Park أن التعلم الخليط: "مـدخل جديـد مـن مـداخل الـتعلم والتـدريب؛ يـدمج بـين مميـزات التعلـيم وجهـاً لوجـه ومميـزات الـتعلم الالكتروني"(Jang&Park, 2006,p125) .

ويتفق معهم "حسين عبد الباسط" فيعرفه بأنه: "شكل جديـد لبـرامج التـدريب والتعلم، تمزج بصورة مناسبة بين التعلم الصفي والالكتروني وفق متطلبـات الموقـف

التعليمي؛ بهدف تحسين تحقيق الأهداف التعليمية بأقل تكلفة ممكنة" (حسين محمد عبد الباسط، ٢٠٠٧، ص٣).

ويعرف Shepherd التعلم الخليط بأنه الحل الأفضل لخلط بيئات اجتماعية للتعلم (دراسة ذاتية- زميل مع زميل- مجموعات صغيرة- مجتمع واسع) كهدف لزيادة فعالية التعلم، أو خلط التعلم (وجهاً لوجه، عبر الانترنت، الخ) لزيادة كفاءة محتوي المادة التعليمية كشرط أساسي هام للتعلم، ولخصائص المتعلمين. (Shepherd,C.,2008, Http)

ويعرفه "عماشة" بأنه أحد صيغ التعليم والتعلم يندمج فيها التعلم الالكتروني مع التعلم الصفي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الالكتروني، مع جلسات التعليم والتي تتم غالبا في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بالشبكات. (محمد عبده عماشة، ٢٠٠٩، ص٥)

وتعرفه "فاطمة كمال" بأنه نظام تعليمي تعلمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت الكترونية أو تقليدية، لتقديم نوعية جيدة من التعلم تتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتناسب المقرر الدراسي والأهداف التعليمية المرجوة من ناحية أخرى. (فاطمة كمال أحمد، ٢٠١٠، ص١٧٥)

وفى ضوء ذلك تعرف الباحثة "التعلم الخليط" في البحث الحالي بأنه: دمج تعلم وحدة "شؤون منزلية"بالطريقة التقليدية التي تتبعها المعلمة داخل الفصل مع أسلوب التعلم القائم على الانترنت.

دوافع ومبررات الاهتمام بالتعلم الخليط في عمليتي التعليم والتعلم:

يرىHeather وزملاؤه أن قيام الإصلاح التربوي المعاصر على التقنية ليس خطأ بحد ذاته؛ ولكن الخطأ هو النظر إلى أن التقنية بمفردها قادرة على إحداث التغيير المنشود، وهذا ما حدث بالفعل بسبب الاعتماد الكلى على التعلم الإلكتروني وإهمال التعليم التقليدي.(Heather M., Richard. A& Ben. K, 2007)

ويرىWarrier بأن الدمج الصحيح بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني أفضل من الاقتصار على التعليم التقليدي الذي يكون فيه المتعلم وجهاً لوجه مع المعلم فقط. أو الاعتماد على التعلم الالكتروني بمفرده. كما أن الحاجة الشديدة لتكنولوجيا جديدة و العمل ٢٤ ساعة خلال أيام الأسبوع السبعة لا يمكن أن تتحقق من خلال مصادر ووسائل التعليم في الفصل العادي. والتعلم الخليط يحقق كل هذه الأشياء من أجل تحقيق حاجات الإنسان.(Warrier ,B.S, 2006, http)

ويتفق هذا المعنى مع ما أشار إليهHeather وزملاؤه من أن بيئة التعلم الخليط تدعم العلاقات الاجتماعية أثناء اللقاءات وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلمين وأثناء التعلم التعاوني الالكتروني، من خلال المناقشات والحوارات بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم. (Heather M., Richard. A& Ben. K, 2007)

وفي جامعة استانفورد الأمريكية وبعد مرور أكثر من عشر سنوات على استخدام أحد البرامج التي تستخدم التعلم الالكتروني في رعاية الطلاب الفائقين وجد أن حوالي نصف الطلاب الملتحقين بالبرنامج هم القادرون على إكمال هذا البرنامج. وتم تشخيص ذلك على أساس سوء توظيف التكنولوجيات المتقدمة وعدم تفاعل المتعلم اجتماعياً مع المعلمين. ولدى تدعيم التعلم الالكتروني بالتعليم التقليدي وصلت نسبة إنجاز البرنامج من قِبل الطلاب الملتحقين به إلى ٩٤%. (Dean.P, et.all,2001, http)

وقد توصلت نتائج دراسة BilginAvenoglu التي طبقت على عينة قوامها ٦٥ طالب من طلاب الماجستير والدكتوراه من متمرسي استخدام الإنترنت بمدة زمنية لا تقل عن خمس سنوات بجامعة الشرق الأوسط التقنية ــ إلى أن غالبية الطلاب يستمتعون عند استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في دراستهم ويطلبون تعميمه على كل المواد الدراسية. ورغم هذه الرغبة لدى الطلاب، فلم تحقق الدراسة ارتقاءً ملموساً في المستوى الدراسي. كما أن تقنيات التعلم الإلكتروني لم تدعم التواصل بين الطلاب أنفسهم أو بين الطلاب والأساتذة.(Bilgin Avenoglu, 2005)

وأشارت دراسة "حسن الباتع، والسيد عبد المولى"التي هدفت للتعرف على أثر استخدام كل من التعلم الالكتروني والتعلم الخليط في إنتاج وتصميم مواقع الويب لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الإسكندرية قوامها ٣٦ طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات إحداها ضابطة درست بالتعليم التقليدي، والأخريين تجريبيتين درست إحداهما بالتعلم الالكتروني، والأخرى بالتعلم الخليط ــ إلى بعض النتائج يمكن إجمالها فيما يلي: (حسن الباتع محمد عبد العاطي، والسيد عبد المولى السيد، ٢٠٠٧، ص٩٨-١٢٥).

- التعليم التقليدي يتساوى مع التعلم الخليط، وكلاهما أفضل من التعلم الالكتروني في تحصيل الجانب المعرفي.
- التعلم الخليط أفضل من التعلم الالكتروني، وكلاهما أفضل من التعليم التقليدي في تنمية الجانب الأدائي.

وقد أشارت "لوريس إميل عبد الملك"إلى أهمية التعلم الخليط كما يأتي:

- يجمع بين مزايا التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي الصفي.

- أن المتعلمين لا يتعلمون من خلال طريقة واحدة، بل من خلال تكامل عدة طـرق معاً.
- يقدم المحتوى التعليمي من خلال وسائط متعددة وبالتالي يتيح للمتعلمين التفاعل النشط مع المحتوى التعليمي.
- يسمح بالتعلم الصفي مما يتيح للمتعلمين التواصل والتفاعل مع زملائهم.
- يضفي جانب من المتعة أثناء تقديم المادة التعليمية، من خلال استخدام المثيرات المناسبة.
- يقدم تغذية راجعة مستمرة، تعمل على تحسين الخبرات لدى المتعلمين.
- يحسن من مخرجات التعليم. (لوريس اميل عبد الملك،٢٠١٠، ص١٦٥)

كما أشار "برهامي عبد الحميد زغلول" إلى أهمية التعلم الخليط في النقاط الآتية:

- اقتصادي في تكلفته مقارنة بالتعلم الالكتروني.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والتواصل بين الطلاب وبعضهم البعض وهو أمر مفتقد في التعلم الالكتروني.
- المرونة في التطبيق من خلال مقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب.
- تعدد مصادر المعرفة وسرعة الحصول عليها من خلال شبكة الانترنـت، وعـدم التقيد بالمحتوى الدراسي التقليدي أو الساعات الدراسية.
- يسمح للطلاب بالاستمرار في عملية التعليم والتعلم في حالة التعرض لظـروف طارئة حيث يستطيعون الحصول على المعلومات التي يريدونها في الوقت الـذي يختارونه.
- تقديم حلول تتسم بالمرونة في تعليم وتعلم الطلاب فـي الفـصول ذات الكثافـة الكبيرة. (برهامي عبد الحميد زغلول، ٢٠١٠، ص١٢٩-١٣٠)

وخلاصة القول أن الحاجة أضحت ملحة إلى استخدام التعلم الخليط في مؤسساتنا التعليمية على اختلاف مستوياتها إيمانا بأن بيئة التعلم الخليط يمكن أن تسهم في:

- خفض نفقات التعليم بالمقارنة بالتعلم الالكتروني وحده.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم.

- يثري المعرفة الإنسانية ويرفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة المنتج التعليمي.
- يراعي الفروق والاحتياجات الفردية بين المتعلمين علي اختلاف مستوياتهم وأعمارهم.
- يفيد المتعلمين سريعي التعلم حيث يمُكنهم من الحصول علي أكبر قدرٍ من المعلومات والمعارف.

متطلبات التعلم الخليط:

يمكن تقسيم احتياجات التعلم الخليط إلى ما يأتي:

١- متطلبات تقنية:

- تزويد الفصول بأجهزة حاسب آلي متصلة بالإنترنت وكذلك شاشات وأجهزة عرض.
- مقرر الكتروني.
- توفير برامج التقييم الالكتروني.
- توفير مواقع التحاور الالكتروني للتحاور مع الخبراء في المجال.
- توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية.

٢- ومتطلبات بشرية

وتمثل المتطلبات البشرية قطبي العملية التعليمية وهما المعلم والمتعلم، ولكل منهما طبيعة خاصة وادوار ينبغي أن يقوم بها، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة. (دينا احمد حامد منصور (٢٠١١)، ٤٥)و (هيام أبو المجد، لمياء القاضي، ٢٠١٣، ٢٠٨-٢٥٤.)

وفي سياق متصل حدد (حسن زيتون، ٢٠٠٥، ٩٦) الخصائص والأدوار التي ينبغي أن تتصف بها وتؤديها المعلمة في إطار التعلم الخليط فيما يأتي:

- أن تكون قادرة على التعليم والتعلم التقليدي ثم تطبيق ما قامت بتعليمه عن طريق الحاسوب.
- أن يكون لديها القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات الالكترونية.
- أن تتمكن من البحث عما هو جديد على الانترنت ولديها الرغبة في تطوير مقرراتها وتجديد معلوماتها بصفة مستمرة.

- تستطيع تحويل ما تقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الأطفال عن طريق الوسائط المتعددة أو الفائقة أو من خلال الانترنت.
- أن تدرك أهمية التحول الكامل التدريجي إلى الفصول الافتراضية والمقررات الالكترونية.

مكونات التعلم الخليط:

يرى حسن سلامة(٢٠٠٦،ص٥٧) و(خديجة الغامدي،٢٠٠٧،ص١٣)أن التعلم الخليط يمكن أن يحتوى على المكونات الآتية:

- فصول تقليدية.
- فصول افتراضية.
- توجيه وإرشاد تقليدي (معلم حقيقي).
- فيديو متفاعل أو أقمار اصطناعية.
- بريد الكتروني.
- رسائل الكترونية مستمرة.
- المحادثات على الشبكة.

كما يرى "سيمون،وجورجن"أن التعلم الخليط يضم العناصر الموضحة بالشكل التخطيطي التالي: (Simon. B., Jorgen. L, 2007)

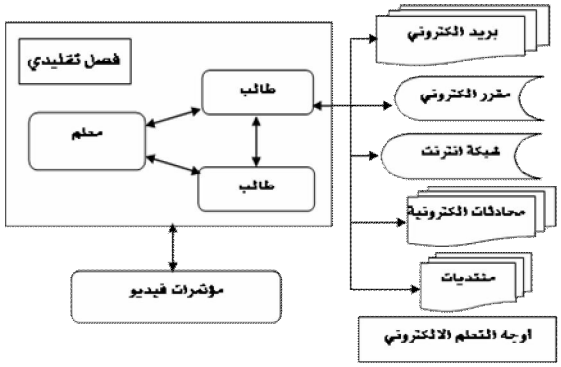

شكل(٢) مكونات التعلم الخليط

ويتضح من الشكل السابق أن مكونات التعلم الخليط تتمثل في:

- فصل تقليدي: يتصف بالاتصال المباشر بين المعلم والمتعلمين، والمتعلمين بعضهم بعضاً.
- مقرر الكتروني: يتم تدريسه للمتعلمين من خلال مواقع ويب أو برمجيات تعليمية باستخدام الحاسب الآلي.
- خدمات الانترنت: مثل البريد الالكتروني والمنتديات.
- عدم فصل التعلم وجهاً لوجه في الفصول التقليدية عن التعلم الالكتروني بل يكمل كل منهما الأخر.

المحور الثاني: الاتجاه نحو التربية الأسرية:

تعريف الاتجاهات:

عرَّفت "حياه الحربي" الاتجاهات بأنها: "الميل والنزوع للتجاوب والتفاعل بطريقة ايجابية أو سلبية تجاه فرد آخر أو حدث معين أو أشياء أو مواقف معينة، فمن خلال الاتجاهات يتضح تأييد الفرد لموضوع معين أو معارضته له ويتبين مستوى رضاه وقبوله لهذا الموضوع".(حياه محمد الحربي، ١٤٢٢، ص١١)

كما عرَّفه"صلاح الدين علام" (٢٠٠٦، ٥١٩) بأنه "انفعال معتدل الشدة يهيئ الفرد أو يجعله مستعدا للاستجابة المتسقة التي تدل على الموافقة أو عدم الموافقة عندما يواجه موضوع الاتجاه".

ويقصد بالاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية في الدراسة الحالية أنه: استعداد عقلي لدى الطالبة قبولاً أو رفضاً نحو دراسة التربية الأسرية، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المعد لذلك.

الاتجاهات نحو التربية الأسرية:

يتجه تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي في وقتنا الحالي إلى التربية من أجل الحياة الأسرية بكل مشكلاتها- لذا تغير مفهومه إلى التربية الأسرية- باعتبار أن الأسرة هي مؤسسة اجتماعية قائمة على العلاقات الإنسانية، وأفرادها يتقاسمون جميعاً المسؤولية لنجاح سيرتها، ولذلك يهتم الاقتصاد المنزلي بمساعدة أفراد الأسرة رجالاً ونساءً على إدارة شؤونها سواء في الحاضر أم المستقبل على أسس علمية حتى يتحقق التقدم للمجتمع، ولهذا أصبح تدريس الاقتصاد المنزلي منتشراً في جميع دول العالم سواء المتقدمة منها أم النامية (انجي عبد الله،٢٠٠٧، ٩٦).

وترى "كوجك"أن مناهج التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)- بما تتضمنه من مجالات دراسية- أن تسهم في حل مشكلات البيئة، وزيادة الوعي الصحي والغذائي، ورعاية الأمومة والطفولة، ورفع مستوى الأسرة إدارياً واقتصادياً، وتدعيم القيم والتقاليد المرتبطة بالحياة الأسرية التي تلاءم المجتمع العصري المتطور، والتي تعمل على دفع عجلة التقدم في المجتمع، ويتم ذلك كله عن طريق شخصيات أفراد الأسرة تنمية شاملة وبصورة متكاملة متوازنة، وإعدادهم أفراداً منتجين، يعملون لخيرهم ولخير أسرهم، ولخير أمتهم ولخير الإنسانية عامة (كوثر كوجك،٢٠٠٦، ٣٦٤).

وقد أكدت العديد من الدراسات على ضعف الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)، من أمثلة هذه الدراسات: دراسة (محاسن شمو، ٢٠٠١): التي هدفت إلى التعرف على أهم مشكلات تدريس الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات. وشملت عينة الدراسة جميع معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. وأوضحت النتائج اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن من أبرز المشكلات ما يلي: عدم اهتمام الطالبات بالمادة وبإحضار الأدوات اللازمة لدراستها، وعدم الرغبة في تعلمها، وكثرة العبء العملي المتشعب للمعلمات، والذي يشمل التدريس، والمناوبة والانتداب، والأعمال الإدارية، وحصص الانتظار، وعدم توافر الوسائل التعليمية، والأدوات والأجهزة والمعامل، وكثرة عدد الطالبات في المدرسة، وضعف المنهج وعدم تناسب بعض موضوعاته مع سن الطالبات مثل موضوع تصميم الباترون، وتهميش أنظمة التعليم الإدارية للمادة، وعدم مساواتها بالمواد الأخرى في التقويم، واستبعاد معلماتها من برامج التدريب أثناء الخدمة لمواكبة التطورات، والمستحدثات التربوية. وكان من أبرز توصيات الدراسة تطوير منهج الاقتصاد المنزلي بمشاركة المعلمات، وإدخال التقنيات الحديثة في التدريس، واستخدام استراتيجيات التدريس التي تعتمد على إيجابية ونشاط الطالبات في حصص الاقتصاد المنزلي، وإنشاء برامج لتوعية المجتمع واستحداث برامج للتدريب المستمر للمعلمات أثناء الخدمة.وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة: (ميساء الشريف، ٢٠١٢)، ودراسة: (هيام أبو المجد، لمياء القاضي، ٢٠١٣) ودراسة: (لمياء القاضي، ووسام جلبط،٢٠١٤).

وهذا يؤكد استمرارية حالة ضعف الاتجاه نحو التربية الأسرية،وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن أسباب ضعف الاتجاه نحو التربية الأسرية يتمثل في:

- اتباع الأساليب التقليدية في تدريس موضوعات المنهج.
- عدم وجود التجهيزات المناسبة والكافية لتنفيذ الدروس العملية.
- عدم اهتمام بعض المعلمات بإعطاء المقرر القيمة التي يستحقها.

- يقين أغلبية الطالبات بالنجاح في اختبارات منهج التربية الأسرية.
- عدم وجود اختبارات تحريرية لمعارف المادة وكذلك اختبارات عمليه لمهاراتها أسوة ببقية المواد.
- غالبا ما يتم الاستفادة من حصص التربية الأسرية في شرح المقررات الأخرى عند الحاجة لذلك

مكونات الاتجاه:

يتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات هي:

- المكون الانفعالي أو الوجداني: ويشير هذا المكون إلى مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو نفوره منه وحبه أو كرهه له .
- المكون المعرفي: ويشير إلى مجموعة الأفكار والمعتقدات والعمليات الإدراكية التي تتعلق بموضوع الاتجاه .
- المكون السلوكي: وهو الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه، فالفرد الذي يحمل معتقدات سلبية نحو موضوع ما كجماعة من الجماعات مثلا، فإنه إما أن يتحاشى اللقاء بهم أو يوقع العقاب عليهم، وبعكس ذلك إذا كانت لديه معتقدات إيجابية نحوهم فإنه يكون مستعدا لتقديم المساعدة لهم أو التفاعل معهم، كما أن مكونات الاتجاه تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة التي يرتبط بعضها بالفرد وبعضها بالسياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي (احمد عبد اللطيف وحيد، ٢٠٠١م، ٤٧) و(غازي بن صلاح المطرفي، ٢٠٠٧).

أهمية تنمية الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي):

تتضح أهمية التعرف على اتجاهات الطالبات نحو الاقتصاد المنزلي وقياسها فيما يلي:

- العمل على مساعدة الطالبات على تحقيق الأهداف الوجدانية لتدريس الاقتصاد المنزلي.
- العمل علي تعديل الاتجاهات السلبية لدى الطالبات وذلك بإبراز أهمية التربية الأسرية في الحياة اليومية للطالبات.
- توقع مستويات تحصيل الطالبات في الاقتصاد المنزلي في ضوء نوعية اتجاهاتهن نحوها.
- تساعد على التنبؤ بسلوك الطالبات نحو موضوعات الاقتصاد المنزلي وفروعه المختلفة في المرحلة الدراسية اللاحقة.

- تساعد على اختيار طرق وأساليب التدريس، وكذلك الأنشطة التعليمية المناسبة التي تعمل على تنمية اتجاهات الطالبات الإيجابية نحو الاقتصاد المنزلي.(ميساء الشريف، ٢٠١٢، ٢٢٠)

ولذلك ترى الباحثة أن تنمية الاتجاهات نحو التربية الأسرية له العديد من الفوائد يمكن حصرها في النقاط التالية:

- تنمية المعارف والخبرات بالأساليب الصحيحة في استغلال الموارد المنزلية.
- تنمية الجوانب الوجدانية بما يتعلق بترشيد الاستهلاك والتنمية المستدامة.
- تنمية المهارات الحياتية للطالبة ومساعدتها في الاستفادة القصوى من إمكانات وموارد الأسرة والبيئة المحيطة.

رابعاً: إعداد مواد وأدوات البحث:

(١) إعداد محتوى التعلم الخليط:

تم التخطيط لصياغة محتوى التعلم الخليط في الدراسة الحالية طبقاً لأسلوب Mark Harrison والتى تتمثل في مجموعة من الخطوات المتتالية والتى ينبغى اتباعها وهى كما بالشكل التالي: Mark Harrison,2003,pp12: 18

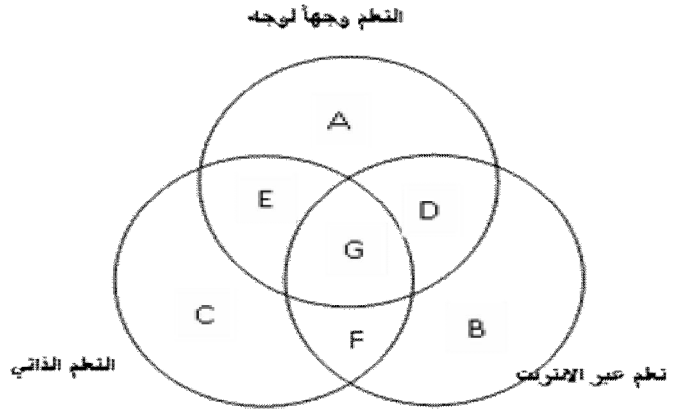

شكل(٣)أسلوب Mark Harrison لبناء محتوى التعلم الخليط

(١) تحليل المحتوى التعليمى وتصنيفه إلى جزئيات أصغر.(معارف، مهارات، اتجاهات)

(٢) رسم الشكلالسابق والمتكون من ثلاثة دوائر متقاطعة، وتوزيع أجزاء المحتوى العلمي كما يلى:

A. جزء المحتوى الذى يتم تعليمه من خلال التعلم وجهاً لوجة فقط.

B. جزء المحتوى الذى يتم تعليمه من خلال التعلم عبر الانترنت فقط.

C. جزء المحتوى الذى يتم تعليمه من خلال التعلم الذاتى فقط.

D. جزء المحتوى الذى يتم تعليمه من خلال التعلم وجهاً لوجة والتعلم عبر الانترنت معاً.

E. جزء المحتوى الذى يتم تعليمه من خلال التعلم وجهاً لوجة والتعلم الذاتى معاً.

F. جزء المحتوى الذى يتم تعليمه من خلال التعلم الذاتى والتعلم عبر الانترنت معاً.

G. جزء المحتوى الذى يتم تعليمه من خلال الاساليب الثلاثة متجمعة.

وفي ضوء النموذج السابق قامت الباحثة بتحديد محتوى ومكونات التعلم الخليط في البحث الحالي كما يلي:

الشق الأول: التعلم وجها لوجه face to face: ويتم فيه:

- **تقدم المعلمة أهداف الدرس للطالبات مستخدمة في ذلك أسلوبها المعتاد ومناقشة تلك الأهداف مع الطالبات.**
- **شرح المهارات العملية داخل غرفة الدرس.**
- **إجراء التقييم البنائي بين موضوعات الدرس الواحد.**
- **مناقشة التكليفات والأنشطة.**
- **توجيه الطالبات إلى الأنشطة التعليمية الإثرائية في الموقع الالكتروني المعد لذلك.**

الشق الثاني: التعلم الإلكترونيE-learning ويتم فيه: استكمال الطالبات لتعلم الدرس عن طريق التعلم الإلكتروني الذي يتيح للطالبة:

- **الإبحار عبر شبكة الانترنت من خلال الروابط ذات الصلة بالموضوع المتعلم.**
- **مشاهدة مقاطع الفيديو والفلاش التيتم توظيفها داخل كل درس من دروس الوحدة.**
- **البحث الحر وذلك من خلال محركات البحث المختلفة مثل Google والذي تمت إضافته بكل درس لتيسير عمليات البحث للطالبات.**

- الإجابة عن التقييم النهائي لكل درس والمصاغ على هيئة اختبارات الالكترونية تم تصميمها من خلال برنامج Quiz Creator.

ويوضح الجدول (١) التالي أقسام التعلم الخليط في البحث الحالي:

جدول (١) أقسام التعلم الخليط في البحث الحالي

جزء المحتوى	ماهية المحتوى	القائم به
A	التمهيد للدرس وشرح المهارات العملية	المعلمة
B	الاطلاع على دروس الموقع	الطالبة
C	أنشطة بحثية واثرائية	الطالبة
D	متابعة الأنشطة البحثية والاثرائية	الطالبة والمعلمة
E	تطبيق المهارات عملياً	الطالبة والمعلمة
F	الإبحار عبر الانترنت حول موضوعات الوحدة المختارة	الطالبة
G	المناقشات حول موضوعات الوحدة المختارة	الطالبات والمعلمة

إعداد الموقع الإلكتروني:

تم اختيار وحدة شؤون منزلية بمنهج التربية الأسرية المقرر على الصف الثاني المتوسط، وتم إعادة بنائها وفقاً للتعلم الخليط وذلك بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى: تحديد الأهداف العامة للوحدة المختارة:

من المتوقع بعد دراسة الطالبة للوحدة المختارة أن تكون قادرة على تحقيق الأهداف التالية:

الأهداف المعرفية:

- تحدد استخدامات الأجهزة المنزلية المختلفة.
- تحدد طرق العناية بالأجهزة المنزلية.
- تستنتج بعض الآثار السلبية للاستخدام السيئ للأجهزة المنزلية.
- تتوصل إلى عدد من القواعد البسيطة في استخدام الأجهزة المنزلية.

- تعلل أسباب ضرورة ترشيد استهلاك الكهرباء والماء.

الأهداف المهارية:

- تستخدم الأجهزة المنزلية بصورة صحيحة.
- تطبق بعض الأفكار لترشيد استخدام الماء.
- تطبق بعض الأفكار لترشيد استهلاك الكهرباء.
- الأهداف الوجدانية:
- تقدر قيمة الاقتصاد المنزلي في حياتها العملية.
- تعي السلوكيات السلبية في استهلاك الطاقة الكهربائية.
- تؤمن بقيمة ترشيد استهلاك الموارد.

المرحلة الثانية: بناء الموقع وكتابة السيناريو:

تم إعداد سيناريو للوحدة المختارة في موقع الكتروني تعليمي موضحا بالسيناريو خطوات سير الموقع التعليمي وما يشتمل عليه من صفحة البداية حتى النهاية موضحا فيه الصور والوسائط والفيديوهات والارتباطات التشعبية hyperlinks مما يساعد على فهم المادة المتعلمة وتطبيقها بصورة جيدة.

وقد روعي عند بناء الموقع التعليمي:

- أن يوفر للطالبة إمكانية التعلم في الوقت والمكان الذي تختاره الطالبة ويتوافق مع ظروفها.
- وضوح الأهداف العامة للموقع الإلكتروني في الصفحة الرئيسية.
- وضوح الأهداف الخاصة بكل درس داخل الوحدة.
- سهولة استخدام الموقع.
- إمكانية التنقل بين صفحات الموقع بسهولة من خلال أيقونات الانتقال بكل صفحة.
- تصميم الأيقونات بشكل كبير وواضح مما يساعد على وضوحها بشكل كبير.

المرحلة الثالثة: الإنتاج:

وهي المرحلة التي تم فيها إعداد صفحات الموقع في صورته الأولية على شكل موقع إلكتروني Ofline يمكن التعامل معه عبر شبكة الانترنت وقد شمل الموقع على ما يلي:

- الصفحة الرئيسية للموقع والتي اشتملت على:
- عنوان الموقع.
- نص ترحيبي متحرك للطالبات.
- أيقونة خاصة بالباحثة.
- أيقونة أهداف الوحدة.
- أيقونة دروس الوحدة.
- أيقونة دليل الاستخدام.
- أيقونة مصادر التعلم.
- أيقونة اتصل بنا.

وقد تم إسناد عملية تصميم الموقع إلى أحد المختصين بتكنولوجيا التعليم، والذي قام ببعض المهام، وهي:

- تحديد لغة التصميم المناسبة للموقع التعليمي، حيث اُستُخدِمَت لغة HTML لبناء صفحات الموقع وذلك باستخدام برنامج Microsoft Office Publisher 2010؛ حيث يتميز هذا البرنامج بسهولة الاستخدام، وإمكانية تصميم ما يحتاج إليه أي موقع تعليمي بكل سهولة.
- ربط الموقع الالكتروني بخدمات الإنترنت، من خلال الارتباطات التشعبية ببعض المواقع والصفحات ذات الصلة بدروس الوحدة المختارة.
- ربط موقع الوحدة المختارة ببعض مقاطع الفيديو بموقع YouTube، ومحرك البحث Google.
- إدراج ملفات الصور المتحركة ذات الامتداد (Gif) وملفات الفلاش ذات الامتداد (*swf).
- استخدام بعض أكواد لغة الجافا (java cods) من أجل إضافة نصوص متحركة في دروس الموقع.

- إدراج ملفات الفيديو في دروس الوحدة المختارة وذلك بالاستفادة من إمكانية جلب الفيديو من موقع YouTube وتضمينه في الموقع ليصبح جزء لا يتجزأ من صفحة الدرس.

المرحلة الرابعة: التجريب:

تم فحص الموقع للتأكد من صلاحيته للتطبيق على طالبات الصف الثاني المتوسط، وتجربته قبل العرض الفعلي، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم وذلك بهدف معرفة آرائهن حول:

- مدى تحقيق أهداف البحث.
- مدى مناسبة الموقع للمرحلة التعليمية التي وضع من أجلها.
- مدى سهولة عرض المحتوى العلمي في الموقع.
- مدى مناسبة الوسائل التعليمية المتضمنة في الموقع.
- مدى مناسبة الإخراج الفني للموقع.

وقد تم عمل التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي انحصرت في تعديل بعض الخطوات وإضافة بعض الارتباطات، وتكبير بعض الخطوط وإضافة بعض الفيديوهات.

كما تم إجراء تجربة استطلاعية للموقع بعرضه على عينة من طالبات الصف الثاني متوسط عددهن تسع طالبات للتعرف على آرائهن في الموقع ومدى سهولة التعامل مع الموقع وقد أبدت الطالبات إعجابهن بالموقع وسهولة التنقل فيه، وبذلك أصبح الموقع جاهزاً للتطبيق.

(٢) إعداد الاختبار التحصيلي:

لقياس التحصيل المعرفي في البحث الحالي تم إعداد اختبار تحصيلي في المستويات المعرفية الستة (طبقاً لتصنيف بلوم)، وفيما يلي توضيح للخطوات التي تم إتباعها لإعداد الاختبار التحصيلي:

(أ) تحديد الهدف من الاختبار: قياس مستوى تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط (مجموعتي البحث) للمستويات المعرفية المتضمنة في وحدة "شؤون منزلية".

(ب) تحديد نوع أسئلة الاختبار: تم استخدام الأسئلة الموضوعية وذلك للقياس الموضوعي للمستويات المعرفية في الوحدة المختارة، وقد تم إعداد أسئلة هذا الاختبار من نوع الاختيار من متعدد.

(ج) صياغة مفردات الاختبار: تتكون أسئلة الاختبار التحصيلي من مقدمة عبارة عن سؤال أو جملة يعقبها أربعة اختيارات تُعد إجابات محتملة للسؤال، وهذه الاختيارات مرقمة أبجدياً (أ – ب – ج – د) على الترتيب، بحيث يكون هناك بديل واحد صحيح والبدائل الأخرى خاطئة، وعلى التلميذة أن تختار البديل الصحيح.

(د) تصنيف مفردات الاختبار: تم تصنيف مفردات الاختبار لتشمل المستويات المعرفية الستة (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم)، وقد تكّون الاختبار في صورته الأولية من (٤٨) سؤالاً، موزعة بالتساوي على هذه المستويات الستة وفقاً لجدول مواصفات أعدته الباحثة لهذا الاختبار.

(ز) ضبط الاختبار: لضبط الاختبار تم القيام بما يلي:

– عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك بهدف التعرف على آرائهن وملاحظاتهن. وتم الأخذ ببعض منها فيما يتوافق مع البحث الحالي.

وبعد إجراء التعديلات أصبح عدد أسئلة الاختبار(٤٠) سؤلاً من نوع الاختيار من متعدد، والنهاية العظمى له (٤٠) درجة، وبذلك يكون الاختبار جاهزاً للتطبيق في التجربة الاستطلاعية.

(ح) التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي: بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار التحصيلي تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط، بلغ عددها(٣٠) تلميذة، في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٣٦ / ١٤٣٧هـ وقد تم تصحيح إجابات الطالبات ورصد درجاتهن، تمهيداً للمعالجة الإحصائية لها وذلك بهدف:

– حساب معاملات ثبات الاختبار التحصيلي: وتم حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split-Half) باعتبار أن درجات الأسئلة الفردية هي أحد نصفي الاختبار، ودرجات الأسئلة الزوجية هي النصف الثاني للاختبار، وذلك لكل جزء من أجزاء الاختبار على حدة.وبعد إجراء العمليات الحسابية باستخدام برنامج (SPSS, "22.00") للمعالجات الإحصائية، وتم التوصل إلى عدة نتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط والثبات لمستويات الاختبار التحصيلي

مستوى الاختبار	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	الاختبار ككل

معامل الارتباط	٠,٨٣	٠,٧٤	٠,٧٦	٠,٧٤	٠,٧٣	٠,٧٢	٠,٧٤
معامل الثبات	٠,٩١	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٦

ويتضح من الجدول السابق أن الاختبار التحصيلي ومستوياته يتوفر بها درجة مقبولة من الثبات.

- حساب معاملات صدق الاختبار التحصيلي: تم حساب صدق الاختبار من خلال:

- **صدق المحكمات(الصدق الظاهري) (Face Validity): فقد تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمات، اللاتي أجمعن على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.**
- **الصدق الذاتي (الإحصائي): (Intrinsic Validity) لحساب معامل الصدق الذاتي تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار لكل جزء من أجزائه على حده، ويوضح الجدول (٣) معاملات الصدق الذاتي لمستويات الاختبار.**

جدول (٣) معاملات الصدق الإحصائي لمستويات الاختبار التحصيلي

مستوى الاختبار	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	الاختبار ككل
معامل الثبات	٠,٩١	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٦
معامل الصدق	٠,٩٥	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩٢

ويتضح من جدول السابق أن الاختبار ومستوياته يتميز بدرجة صدق مناسبة

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي: التي تم حسابها باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة، وبتطبيق المعادلة وجدت الباحثة أن جميع أسئلة اختبار تتميز بمعاملات صعوبة وسهولة مناسبة.وقد تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٧١– ٠,٣٤)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠,٦٦ – ٠,٢٩).**
- **حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار التحصيلي: تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وذلك بعد ترتيب درجات الطالبات ترتيباً تنازلياً حيث اُختيرت نسبة (27%) العليا من درجات الطالبات، و(27%) الدنيا من درجات الطالبات. وكانت نسبة (27%) من العينة الكلية للطالبات تمثل (٨) طالبات، وباستخدام معادلة التمييز، تم إيجاد معاملات تمييز مفردات الاختبار والتي تراوحت بين (٠,٧٧– ٠,٣٥)، وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.**

- – حساب زمن تطبيق الاختبار التحصيلي: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار باستخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول طالبة من الإجابة وآخر طالبة انتهت من الإجابة وحساب المتوسط بينهما، وقد بلغ: [(٣٠ +٤٠) ÷ ٢] =٣٥ دقيقة.

(ط) الصورة النهائية للاختبار التحصيلي: أصبح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية يتكون من (٣٨) سؤالاً، موزعة على المستويات المعرفية الست التالية: (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم). ويوضح الجدول التالي توزيع أسئلة الاختبار على المستويات المعرفية التي يقيسها.

جدول (٤) توزيع أسئلة الاختبار على المستويات المعرفية التي يقيسها

المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
عدد الأسئلة	٦	٨	٨	٥	٦	٦
أرقام الأسئلة من– إلى	١–٦	٧–١٤	١٧–٢٢	٢٣–٢٧	٢٨–٣٣	٣٤–٣٨

(٣) إعداد مقياس الاتجاهات نحو منهج التربية الأسرية:

أعدت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو منهج التربية الأسرية وفقاً للخطوات التالية:

(أ) الهدف من المقياس: قياس طبيعة الاتجاهات نحو منهج التربية الأسرية طالبات الصف الثاني المتوسط.

(ب) صياغة عبارات المقياس: روعي في عبارات المقياس ما يأتي: ألا تصاغ في صورة النفي، وأن تكون اللغة سهلة ومباشرة، وتجنب المفردات التي يمكن أن تفهم بأكثر من معنى، وتجنب المفردات التي قد ترفضها أو تقبلها التلميذات تلقائياً وأن يكون هناك توازن بين الإيجابية والسلبية منها والمحايدة.

(ج) تحديد نوع المقياس: تم إعداد مقياس الاتجاهات نحو منهج التربية الأسرية في الدراسة الحالية وفقاً لأسلوب Likert الثلاثي، حيث أنه يتناسب مع عُمر الطالبات، وفيها تصاغ المفردات بصورة جدلية تختلف بشأنها وجهات نظر التلميذات، وتتدرج من

الموافقة إلى عدم الموافقة، وقد حددت الاستجابات على أساس ثلاث درجات متفاوتة الشدة "موافق"، "غير متأكد"، "غير موافق". وذلك لأنها أكثر ملائمة لطالبات مجموعتي الدراسة، ولا تستغرق وقتاً طويلاً في الاستجابة عنها، كما تجعل استجابات الطالبات أكثر تعبيراً عن اتجاهاتهن نحو منهج التربية الأسرية.

(د) أبعاد المقياس: من خلال الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو التربية الأسرية وكذلك الاسترشاد بنتائج المقابلات مع المعلمات، تم صياغة محاور مقياس الاتجاه نحو التربية الأسرية في المحاور التي يوضحها الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) محاور مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الأسرية (الصورة الأولية)

م	المحور	عدد العبارات
الأول	الاتجاه نحو محتوى منهج التربية الأسرية	٧
الثاني	الاتجاه نحو استخدام أساليب التعلم الحديثة في تعلم التربية الأسرية	٧
الثالث	الاتجاه نحو طرق التدريس المتبعة في تعلم وتعليم التربية الأسرية	٧
الرابع	الاتجاه نحو الوسائل والأنشطة التعليمية في منهج التربية الأسرية	٧
الخامس	الاتجاه نحو دراسة منهج التربية الأسرية	٧

(هـ) طريقة التصحيح:

تم تصحيح المقياس كالتالي:

- تصحيح العبارات الموجبة: تعبر استجابة الطالبات بالموافقة على هذه العبارات عن وجود اتجاه ايجابي لهن، ولذلك تكون الدرجات موزعة على البدائل الثلاثة "موافق"، "غير متأكد"، "غير موافق" كالتالي (٣، ٢، ١) على الترتيب.

- تصحيح العبارات السالبة: تعبر استجابة الطالبات بالموافقة على هذه العبارات عن عدم وجود اتجاه سلبي لديهن، ولذلك تكون الدرجات موزعة على البدائل الثلاثة "موافق"، "غير متأكد"، "غير موافق" كالتالي (١، ٢، ٣) على الترتيب.

(و) تعليمات المقياس: تضمنت تعليمات المقياس: تعريف الطالبات بالهدف من المقياس، وبعدد البدائل الموجودة أمام كل عبارة وكيفية اختيار البديل المناسب، وإرشادات للطالبات ينبغي مراعاتها أثناء الإجابة، ومثال توضيحي لطريقة الإجابة.

(ح) عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدق المقياس ومناسبته للتطبيق على عينة البحث. وقد أظهرت آراء السادة المحكمين صلاحية مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الأسرية للتطبيق على عينة البحث بعد إجراء بعض التعديلات التي تتمثل في تبسيط صياغة بعض العبارات لتناسب مستوى الطالبات.

(ط) التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم إجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس الاتجاهات نحو منهج التربية الأسرية على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط، بلغ عددها(٣٠)تلميذة، في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٣٦ / ١٤٣٧هـ وقد تم تصحيح إجاباتهن ورصد درجاتهن، تمهيداً للمعالجة الإحصائية وقد أجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج("SPSS"20.00) للمعالجات الإحصائية وكذلك برنامج Excel للجداول الإحصائية، كما يلي:

- حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس: حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول تلميذة من الإجابة وأخر تلميذة انتهت من الإجابة وحساب المتوسط بينهما، وقد بلغ زمن الاختبار= { (٣٥+٢٥) }÷ ٢ = ٣٠ دقيقة.
- ثبات المقياس: وذلك من باستخدام معادلة التجزئة النصفية لحساب معاملات الثبات لأبعاد المقياس، وللمقياس ككل، وكانت النتائج طبقاً للجدول التالي:

جدول (٦) معاملات الارتباط والثبات لأبعاد مقياس الاتجاه نحو منهج التربية الأسرية

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	المقياس ككل
معامل الارتباط	٠.٧٤ ٠	٠.٧٢ ٠	٠.٦٧ ٠	٠,٧٥	٠,٧٩	٠,٧٤
معامل الثبات	٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٨١	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٨٦

ويتضح من الجدول (٦) أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٨٨،٠,٨١) وهى نسب مقبولة للثبات.

– صدق المقياس: راعت الباحثة أثناء إعداد المقياس أن تكون عباراته ممثلة لمحاور الاتجاهات نحو التربية الأسرية، وقد تم عرض المقياس على عدد من المحكمين الذين أجمعوا على أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.كما تم التأكد من صدق المقياس إحصائيا(Intrinsic Validity)وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات لكل محور على حدة وللمقياس ككل، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) معاملات الصدق الذاتي لأبعاد المقياس

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	المقياس ككل
معامل الثبات	٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٨١	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٨٥
الصدق الإحصائي	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩	٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٩١

وهذا يشير إلى أن المقياس يتميز بدرجة مناسبة من الصدق.

(ي) الصورة النهائية للمقياس:

بعد إجراء الخطوات السابقة، أصبح المقياس في صورته النهائية، مكون من (٢٧) عبارة، موزعة على محاور المقياس الخمسة، كما تم توزيع العبارات من حيث كونها إيجابية أو سلبية على محاور المقياس كما هو مبين في الجدول (٨) التالي:

جدول (٨) الصورة النهائية لعبارات المقياس

المحور	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	العدد
الأول	١-٢-٤	٣-٥	٥
الثاني	٧-٨-١٠	٦-٩-١١	٦
الثالث	١٢-١٣-١٥-١٦	١٤	٥
الرابع	١٧-١٩-٢١	١٨-٢٠-٢٢	٦
الخامس	٢٤-٢٦	٢٣-٢٥-٢٧	٥
الإجمالي	١٥	١٢	٢٧

خامساً: إجراء تجربة البحث:

بعد إجراء الخطوات السابقة، تم إجراء تجربة البحث كما يأتي:

- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية يوم الثلاثاء٢٣ ذو الحجة١٤٣٦هـ
- بدأ تنفيذ التجربة يوم الاثنين ٢٩ ذو الحجة ١٤٣٦هـ وانتهى يوم الاثنين ١١ صفر ١٤٣٧هـ.وذلك وفق الخطة الزمنية لتدريس الوحدة المختارة.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث: تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية يوم الخميس١٤ صفر ١٤٣٧هـ
- تم تصحيح إجابات الطالبات في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية، ورصد درجاتهن في جداول مخصصة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائيا والوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

سادساً: نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فرضيه تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS. 22.00 ، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار (T. test) لمقارنة مجموعتي البحث في التطبيق البعدي.
- مربع إيتا (h2) بهدف تقدير قوة تأثير البرنامج كمياً على متغيرات البحث.
- اعتمدت الباحثة على مستوى (٠,٠٥) للتحقق من وجود أو عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التربية الأسرية.

إجابة سؤالي البحث:

(١) إجابة السؤال البحثي الأول والذي ينُص على: ما فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسرية على تنمية مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

وبمعالجة درجات طالبات مجموعتي البحث إحصائيا تم حساب قيمة (ت)لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي في الاختبار

التحصيليككل وفى كل مستوى من مستوياته المعرفية الستة على حدة لدى مجمـــوعتي البحث. ويوضح الجدول التالي النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل وفى كل مستوى من مستوياته المعرفية الستة على حدة لدى مجموعتي البحث

المستوى المعرفي	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			فرق المتوسط	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع					
التذكر	٣٠	٤,٨١	٠,٩	٣٠	٢,٤٤	١,٥٥	٢,٣٧	٥٨	٢,٠٠	١١,٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الفهم		٧,٣٣	١,٥١		٣,٧٧	١,٢٩	٣,٥٦			١٥,١٢	
التطبيق		٧,١٦	١,٥٢		٣,٥	١,٧٦	٣,٦٦			١٢,٩٧	
التحليل		٤,٨١	٠,٩١		١,٩٤	١,١٩	٢,٨٧			١٥,٧٦	
التركيب		٥,٠٣	١,١٨		٢,٣٥	١,٢٦	٢,٦٨			١٤,٤	
التقويم		٤,٩	٠,٩٨		١,٧	١,١	٣,٢			١٢,٥٨	
الاختبار ككل		٣٤,٠٤	٣,٩		١٥,٧	٥,٢٨	١٨,٣٤			٢٣,٤	

ومن خلال استعراض جدول (٩) يتضح أن قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) تساوى (٢,٠٠) لمستوى دلالة (٠,٠٥) بينما كانت "ت" المحسوبة كما يأتي:

- أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١١,٩).
- أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٥,١٢).
- أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٢,٩٧).
- أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مستوى التحليل لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٥,٧٦).
- أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مستوى التركيب لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٤,٤).
- أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مستوى التقويم لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٢,٥٨).
- وهذا يعنى، أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث، في تحصيلهن للمستويات المعرفية المكونة للاختبار التحصيلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وهذا يدل على نمو مستوى تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية، الأمر الذي يقود إلى:

"رفض الفرض الأول من فروض البحث وقبول الفرض البديل".

وهو: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن وحدة شؤون منزلية باستخدام التعلم الخليط) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل.

قياس حجم أثر التعلم الخليط على تحصيل الطالبات:

ولحساب حجم الأثر للتعلم الخليط في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الثـــاني متوسط استخدمت الباحثة المعادلات التالية:

معادلة مربع إيتا

$$\text{ή}^2 = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + (\text{ن} - ٢)}$$

ت : الفروق بين المتوسطات (اختبار ت)

(ن-٢): درجات الحرية

معادلة تحويل مربع إيتا إلى حجم الأثر

$$\text{م} = \frac{\sqrt{\text{ή}^2}}{\sqrt{(١ - \text{ή}^2)}}$$

كما تم تحديد الدلالة العملية لحجـــم الأثـــر (d) باســـتخدام المعيـــار الآتـــي: (kiss,1989: 448)

- إذا كانت قيمة (d) < ٠,٢ فإن حجم الأثر يكون صغيراً.
- إذا كانت قيمة (d) > ٠,٥ فإن حجم الأثر يكون متوسطاً.
- إذا كانت قيمة (d) > ٠,٨ فإن حجم الأثر يكون كبيراً.

ولمعرفة حجم تأثير تدريس التربية الأسرية بالتعلم الخلـــيط علـــى مـــستوى التحصيل الدراسي والذي تم تطبيقه على طالبات المجموعة التجريبية. وللتأكد مـــن أن الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة فروقاً جوهرية، ولا ترجع إلى عامل الصدفة ولتحديد الأهمية التربوية لنتائج اختبار "ت" ثم استخدام مربع إيتا "Eta^2" كاختبار مكمل للدلالة الإحصائية،ويوضح جدول (١٠) قيمة "ت" وحجم الأثر الناتج باستخدام مربع إيتا "Eta^2".

جدول (١٠) حجم الأثر لدلالة الفروق بين المتوسطات في للاختبار التحصيلي ككل وفى كل مستوى من مستوياته المعرفية الستة على حدة

البيان	درجة الحرية df	قيمة "ت" المحسوبة	مربع ايتا 2η	حجم الأثر d	الدلالة العلمية
التذكر	٥٨	١١,٩	٠,٧١	٣,١	كبير
الفهم	٥٨	١٥,١٢	٠,٨٠	٤,٠	كبير
التطبيق	٥٨	١٢,٩٧	٠,٧٤	٣,٤	كبير
التحليل	٥٨	١٥,٧٦	٠,٨١	٤,١	كبير

البيان	درجة الحرية df	قيمة "ت" المحسوبة	مربع ايتا 2η	حجم الأثر d	الدلالة العلمية
التركيب	٥٨	١٤,٤	٠,٧٨	٣,٧	كبير
التقويم	٥٨	١٢,٥٨	٠,٧٣	٣,٣	كبير
الاختبار ككل	٥٨	٢٣,٤	٠,٩٠	٥,٩	كبير

ومن الجدول السابق يتضح أن استخدام التعلم الخليط فـي تـدريس التربيـة الأسرية ذو تأثير كبير على التحصيل الدراسي. حيث إنه ثبت إحصائياً أن (٠,٩٠) من التباين الكلي للمتغير التابع (التحصيل) يرجع إلى المتغير المستقل (التـدريس بـالتعلم الخليط) حيث بلغت قيمة "d" = ٥,٩ وهى أكبر بكثير من (٠,٨٠) مما يـدل علـى أن استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسرية يؤثر بدرجة كبيـرة فـي مـستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية، كما أنه أدى إلى تحسن في مستوى الأداء في مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة الذين تـم تـدريس الوحـدة المختـارة بالطريقة المعتادة.

(٣) إجابة السؤال البحثي الثاني والذي ينُص على:

ما فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسـرية علـى تنميـة الاتجاه نحو التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

وبمعالجة درجات تلميذات مجموعتي البحث إحصائيا تم حساب قيمة (ت)لدلالـة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية، وفى كل بعد من أبعاده الخمسة لدى مجموعتي البحث. ويوضح الجدول التالي النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التربية الأسرية، وفى كل بعد من أبعاده الخمسة لدى مجموعتي البحث

أبعاد المقياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			فرق المتوسط	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع					
البعد الأول	٣٠	١٤,٢	٢,٧	٣٠	١٠,٢٣	٢,١٢	٣,٩٧	٥٨	٢,٠٠	٢٥,٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
البعد الثاني		١٧,٥	٢,٢٨		٩,٥	٢,٥	٨			١٩,٠٦	
البعد الثالث		١٤,٦٦	٢,٥		٨,٤	١,٨١	٦,٢٦			٢٦,٥	

البعد الرابع		١٧,٨	٢,٩		١١,٣	١,٦	٦,٥			٢٢,٦	
البعد الخامس		١٤,٢٢	٢,٤		٩,٢٥	٢,٤٩	٤,٩٧			٢٧,٣	
المقياس ككل		٧٨,٣٨	٦,٣٨		٤٨,٦٨	٤,٧٦	٢٩,٧			٣٢,١٤	

ومن خلال استعراض جدول (١١) يتضح أن قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) تساوى (٢,٠٠) لمستوى دلالة (٠,٠٥)بينما كانت "ت" المحسوبة كما يأتي:

- **أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية في البعد الأول منه لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٥,٥).**
- **أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية في البعد الثاني منه لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٩,٠٦).**
- **أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية في البعد الثالث منه لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٦,٥).**
- **أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية في البعد الرابع منه لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٢,٦).**
- **أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية في البعد الخامس منه لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٧,٣).**
- **وهذا يعنى، أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية بأبعاده الخمسة لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي يقود إلى:**

"رفض الفرض الثاني من فروض البحث وقبول الفرض البديل" وهو:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن وحدة شؤون منزلية باستخدام التعلم الخليط) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة التربية الأسرية".

حجم أثر تدريس التربية الأسرية بالتعلم الخليط على الاتجاه نحو التربية الأسرية:

ولمعرفة حجم تأثير تدريس التربية الأسرية بالتعلم الخليط على الاتجاه نحو التربية الأسرية والذي تم تطبيقه على طالبات المجموعة التجريبية. وللتأكد من أن الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة فروقاً جوهرية، ولا ترجع إلى عامل الصدفة ولتحديد الأهمية التربوية لنتائج اختبار "ت" ثم استخدام مربع إيتا "Eta2" كاختبار مكمل للدلالة الإحصائية وذلك بهدف قياس قوة تأثير تدريس الوحدة المختارة بالتعلم الخليط.ويوضح جدول (١٢) قيمة "ت" وحجم الأثر الناتج باستخدام مربع إيتا "Eta2".

جدول (١٢) حجم الأثر لدلالة الفروق بين المتوسطات في مقياس الاتجاه نحو التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني متوسط، وفى كل بعد من أبعاده الخمسة

البيان	درجة الحرية df	قيمة "ت" المحسوبة	مربع ايتا 2η	حجم الأثر d	الدلالة العلمية
البعد الأول	٥٨	٢٥,٥	٠,٩٢	٦,٩	كبير
البعد الثاني	٥٨	١٩,٠٦	٠,٨٦	٥,٠	كبير
البعد الثالث	٥٨	٢٦,٥	٠,٩٢	٦,٩	كبير
البعد الرابع	٥٨	٢٢,٦	٠,٩٠	٥,٩	كبير
البعد الخامس	٥٨	٢٧,٣	٠,٩٣	٧,١	كبير
المقياس ككل	٥٨	٣٢,١٤	٠,٩٥	٨,٨	كبير

ومن الجدول السابق يتضح أن استخدام التعلم الخليط في تدريس الوحدة المختارة بمنهج التربية الأسرية ذو تأثير كبير على تنمية الاتجاه نحو التربية الأسرية. حيث إنه ثبت إحصائياً أن (٠,٩٥) من التباين الكلي للمتغير التابع (الاتجاه) يرجع إلى

المتغير المستقل (التدريس بالتعلم الخليط) حيث بلغت قيمة "d" = ٨,٨ وهى أكبر بكثير من ٠,٨. مما يدل على أن استخدام التعلم الخليط في تدريس الاقتصاد المنزلي يؤثر بدرجة كبيرة في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو التربية الأسرية.

تفسير نتائج البحث:

أوضحت نتائج اختبار صحة فرضا البحث؛ تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المستويات المعرفية الستة المكونة للاختبار التحصيلي، وكذلك تفوقهن في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التربية الأسرية، وقد يرجع ذلك إلى:

- قامت الباحثة بأعداد موقع ويب تضمن خبرات واقعية شبه مباشرة مناسبة لمستوى الطالبات.
- إتاحة الفرصة أمام الطالبات للاطلاع على مقالات وموضوعات إضافية عن دروس الوحدة المختارة من خلال ارتباطات تشعبية بين الموقع وموضوعات موجودة على شبكة الانترنت.
- ما تضمنه الموقع من وسائط متعددة وغيرها من وسائل جذب الانتباه وإثارة الدافعية لدى الطالبات؛ مما ساهم إيجابياً في تشجيعهن على التعلم النشط والفعال.
- قيام الطلاب بإجراء أنشطة بحثية من خلال Google عن الموضوعات المتضمنة بالموقع، مما يؤدي إلى الإلمام بجوانب معرفية متعددة لم تكن متضمنة بالكتاب المدرسي.
- تنوع أسئلة التقويم لدروس الوحدة المختارة، قبلها وبعدها وفي نهاية تدريسها، سواء كان ذلك بشكل تقليدي أو الكتروني مدمج في الموقع على هيئة اختبارات Quiz.
- سهولة التنقل بين دروس وأقسام الموقع الالكتروني والاهتمام بترتيب الموضوعات وتنظيمها.
- تعدد جلسات التعلم سواء في الفصل التقليدي أو في التعلم الالكتروني الذاتي مما أتاح وقتنا أكبر للمناقشة والتفاعل بين المعلمة والطالبات وبين الطالبات بعضهن بعضاً، وهذا الأمر يؤدي إلى تنامي المعرفة لديهن وتعميقها.
- تنويع طرق التدريس في البحث الحالي حيث تم تقسيم محتوى التعلم الخليط إلى أجزاء يتم تعلمها بالطريقة التقليدية، وأخرى يتم تعلمها بالتعلم الالكتروني

الذاتي، وأخرى يتم تعلمها بالتعلم الخليط. وهذا التنوع يراعي الفروق الفردية ويحسن عملية التعلم.

- تضمين موقع الويب الذي أعدته الباحثة إشارات ضمنية لأهمية التربية الأسرية في تحسين الممارسات اليومية للطالبة في استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية وإدارة الشئون المنزلية المتعلقة بالماء والكهرباء.
- تضمين الموقع وسائل جذب الانتباه وإثارة الدافعية لدى الطالبات؛ مما ساهم إيجابياً في تشجيعهن على التعلم النشط والفعال ونمو الحس والوعي بأهمية التربية الأسرية وتطبيقاتها في الشؤون المنزلية.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج للبحث الحالي يمكنها تقديم التوصيات الآتية:

- توجيه اهتمام المختصين بمناهج التربية الأسرية بالاهتمام بتطبيقات الانترنت في التعليم والتعلم ومنها التعلم الالكتروني والتعلم الخليط.
- إعداد برامج تدريبية لمعلمات التربية الأسرية لتدريبهم على مهارات التعلم الالكتروني والتعلم الخليط، والتي تفتقد إليها المعلمات حالياً.
- تدريب المعلمات على كيفية تصميم مواقع ويب للمقررات التي يدرسنها.
- تضمين مناهج الاقتصاد المنزلي بمعلومات اثرئية شيقة تساهم في تنمية الاتجاه نحو التربية الأسرية.
- عدم اقتصار طرق تدريس التربية الأسرية على الطرق التقليدية التي تتسبب في ملل الطالبات، ولكن ينبغي توجيه المعلمات إلى استخدام طرق التعلم النشط والتعلم القائم على الانترنت.

مقترحات البحث:

توصي الباحثة – استناداً على ما أسفر عنه البحث الحالي– ببعض المقترحات البحثية وهي دراسة فاعلية:

- استخدام التعلم الخليط في تنمية الاتجاه نحو دراسة التربية الأسرية في المرحلة الثانوية.
- استخدام التعلم الخليط في تنمية أنواع متعددة من المهارات لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

- دراسة المعوقات المؤثرة في استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسرية لدى المعلمات.

مراجع البحث:

١. احمد عبد اللطيف وحيد (٢٠٠١م): علم النفس الاجتماعي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢. أحمد جمعة أحمد إبراهيم(٢٠١١): فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس اللغة العربية لتنمية التحصيل المعري والتطبيقات المهنية لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاههم نحوه، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٤٥، الجزء الأول، ابريل.

٣. إنجي يوسف عبد الله (٢٠٠٧): فعالية النموذج البنائي في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثالث الإعدادي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

٤. بدر بن عبد الله الصالح (٢٠٠٦). "التعلم عن بُعد: إشكالية النموذج." المؤتمر الدولي للتعلم عن بُعد، مسقط، عُمان، (٢٧ – ٢٩ مارس)، متاح على: http://www.icode-oman.com/index.htm (Apr ,11,2015).

٥. برهامي عبد الحميد زغلول (٢٠١٠): فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مفاهيم الاستثمار في بورصة الأوراق المالية لدى طلاب المدارس الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٥٨، الجزء الثاني.

٦. حسن الباتع محمد عبد العاطى، والسيد عبد المولى السيد(٢٠٠٧). أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية، تكنولوجيا التعليم والتعلم: نشر العلم حيوية الإبداع. ص ٩٨-١٢٥. مركز المؤتمرات.جامعة القاهرة.

٧. حسن حسين زيتون(٢٠٠٥) رؤية جديدة في التعلم الالكتروني. الدار الصوليتية للنشر والتوزيع، الرياض.

٨. حسن علي حسن سلامة (٢٠٠٦): "التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٢٢)، يناير، ص ٥٦.

٩. حسين محمد احمد عبد الباسط (٢٠٠٧): "التعلم متعدد المداخل: استراتيجية جديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم ما قبل الجامعي"، المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي، القاهرة: مدينة مبارك للعلوم والتكنولوجيا(٢٢-٢٤ ابريل).ص٣

١٠. حياه محمد الحربي (١٤٢٢هـ): إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى .

١١. خديجة على مشرف الغامدى (خريف ٢٠٠٧). التعلم الموَّلف. مجلة علوم إنسانية. كلية التربية.جامعة الملك سعود. العدد(٣٥). ص ص ٨- ٢٣.

١٢. دينا احمد حامد منصور(٢٠١١): فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات برياض الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٣. زينب شحاتة محمد عمار (٢٠٠٨): عزوف الطالبات عن الالتحاق بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية -جامعة الفيوم، المؤتمر العلمي السنوي الثالث (تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة . رؤى استراتيجية - مصر ,مج٢، ص ١٠٦٨-١٠٨١.

١٤. زينب عاطف مصطفى خالد (٢٠١٤): أثر التفاعل بين الدافع المعرفي واستخدام كل من المدخل المنظومي والمدخل القصصي على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد

المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، http: //kenanaonline.com/users/dr-zeinbkhald/posts/605738

١٥. صلاح الدين محمود علام، (٢٠٠٦): القياس والتقويم التربوي والنفسي، القاهرة، دار الفكر .

١٦. عائشة محمد الزيانى (٢٠١٥). التعليم الحاسوبي: إقصاء للتعليم التقليدي أم تكميل له. Available on line at: http: //www.psy-cognitive.net/vb/t954.html. Retrieved on Apr ,11,2015).

١٧. غازي بن صلاح المطرقي (٢٠٠٧): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٨. فاطمة كمال أحمد (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الالكتروني المدمج في تنمية مهارات تدريس التربية الأسرية والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى الطالبات المعلمات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٦٢، سبتمبر، ص ١٧٥.

١٩. كوثر حسين كوجك، (٢٠٠٦): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس "التطبيقات في مجال التربية الأسرية"، القاهرة: عالم الكتب.

٢٠. لمياء محمود محمد القاضي، وسام علي أحمد جلبط، (٢٠١٤): أثر التفاعل بين الرحلات المعرفية والذكاء الانفعالي في تنمية الدافعية للإبداع والاتجاه نحو كلية الاقتصاد المنزلي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٦١،ج ٢، ٦٧٦-٧٣٧.

٢١. لوريس اميل عبد الملك (٢٠١٠): برنامج تعلم الكتروني مدمج قائم على المدخل البصري المكاني لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات قراءة البصريات وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٥٩ يونيه، الجزء الثاني.

٢٢. محاسن إبراهيم شمو (٢٠٠١): بعض مشكلات تدريس التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية لآراء المعلمات، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، المجلد (16)، العدد (٦١)، ص ص٢٣١-٢٨٠.

٢٣. محمد عبده عماشة (٢٠٠٩): التعلم الالكتروني المدمج، مجلة المعلوماتية، العدد ٢١.

٢٤. مصطفى عبد السميع محمد وسهام أحمد الشافعي وشيماء مصطفى الزغبي (٢٠١٣): أثر التعليم الالكتروني في تحصيل تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي وزمن تعلمهن، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ص ٣٧٤-٤١٥.

٢٥. ميساء بنت هاشم بن زامل الشريف (٢٠١٢): استراتيجية بنائية مقترحة لتدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طالبات المرحلة الثانوية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية , ع٢٩، ج٢، ٢٠٣-٢٥٨.

٢٦. هيام عبد الراضي أبو المجد، لمياء محمود محمد القاضي(٢٠١٣): أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بعفيف، دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية , ع٢٦، ج٣ .

٢٧. غدير زين الدين محمد فلمبان (٢٠١٤): دراسة استطلاعية عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطالبات نحو إتاحة التعليم المدمج في جامعة الطائف، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢٨. قسطندي شوملي (٢٠٠٧): الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الالكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي جامعة الجنان، جامعة بيت لحم، أبريل ٢٠٠٧م.

٢٩. أحمد محمد نوبي سعيد (٢٠١٠): أثر الكائنات التعليمية الإلكترونية فى التعلم المدمج على التحصيل واتجاهات طلاب كلية الطب بجامعة الخليج العربي نحو التعلم المدمج، كلية التربية بالإسماعيلية.

٣٠. سعد محمد جبر، وضياء عويد حربي العرنوسي (٢٠١٤): التعلم المزيج وضمان الجودة في التدريس الجامعي (دراسة نظرية)، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد ١٧، أيلول ٢٠١٤م.

٣١. علي بن سعود بن محمد بن شينان (٢٠١٤) أثر دمج التعلم الإلكتروني في تدريس الأحياء على تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية "دراسة تجريبية" رسالة دكتوراه غير منشورة في مناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

32. Bilgin Avenoglu (2005). Using mobile communication tools in web based instruction. Ph.D. Middle east technical university

33. Callaway, Karen. L(2005). "Learning Interpersonal Skills in Banking Through Blended Learning." PhD, CAPELLA University, Available at: wwwlib.umi.com/dissertation/images/navabras/3174524, P.9 (Accessed on: 20/12/2015).

34. Charles D. , Joel. L & Patsy. D. (2004): "Blended Learning", Educes Center for Applied Research, University of Central Florida, Volume 4, Issue 7, March, pp 2–12. Available on line at: http: //www. Educause .edu/ecar/ pdf. (Retrieved on: Apr ,11,2015).

35. Charles D. Dziuban; Joel L. Hartman & Patsy D. Moskal (2004): "Blended Learning", Educause Center for Applied Research, University of Central Florida, Volume 4, Issue 7, March, pp 2

36. David M. Peter (2002): "Blended Learning––Best Educational Web Uses", paper presented at Texas distance learning association conference, Texas, USA, (April 1–4).

37. Dean.P, et.all.(2001). Effectiveness of combined delivery modalities for distance learning and resident learning. Available on line at: http: //www. E– learning. com. (Retrieved on: Apr,11,2015).

38. Fernando Ojeda–Barcel & Francisco Perales–Palacios (2005): "Quality evaluation of Web–based collaborative programs as a resource for environmental education", PhD, Faculty of sciences of Education, University of Granada (Spain).

39. Heather M., Richard. A& Ben. K.(2007). Fresh Faces in Blended Learning Environments" Virtual Learning Community (VLC) Research Lab Educational Communications and Technology". Canada: University of Saskatchewan Saskatoon

40. Jang. K& Park .S (2006): A blended learning program on undergraduate nursing students' learning of

electrocardiography, Studies in Health Technology & Informatics, Ovid MEDLINE(R) .pp 122–199

41. Lim, Doo H.; Morris, Michael Lane; Kupritz, Virginia W (2006): "Online vs. Blended Learning: Differences in Instructional Outcomes and Learner Satisfaction", Paper presented at the Academy of Human Resource Development International Conference, Columbus, USA, (Feb 22–26), , p815.

42. Mark Harrison .(2003). Blended learning II "blended learning in practice. Brighton: Epic Group plc

43. Pineheiro.M, Campbell, K. (2006). Creating appropriate online learning environments for female health professionals. Canadian Journal of Learning and Technology.Vol.(32), No(1), pp. 51–76

44. kiss, H. O . (1989) . Statistical Concepts for The Behavioral Science. London, Allyn and Bacon.

45. Salvatore A.(2006). Effect of learner attributes, dialogue and course structure on students' satisfaction and performance in on–line course environments. A Dissertation Presented to The Graduate Faculty of The University of Akron In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy

46. Shepherd,C.(2008),"What Is Blended Learning?" Available at: http: //Clive–Shepherd blogespot.com/2008/07/so–what–is–blended–learning. Html. (Accessed on: August,13,2015)

47. Simon. B.,Jourgen. L(2007): Blended Learning On Campus, Roskilde University Denmark: Dk 4000 Roskilde, P15.

48. Warrier,B.S.(2006): Bringing about a blend of e–learning and traditional methods. Available on line at: http: //www.learningcircuits.org.htm. (Retrieved on Apr, 11,2015).

49. Jackson, C., Bisset, M.(2005). Gender and School Choice: Factors Influencing Pqrents Whwn Chhsing–Sex or Co–

Educational Independent Schools for Their Children Cambridge Journal of Education. Jun, 35, 2, 19211.

50. Van de gare, E., Pustjens, H., Van, D.j. , De Muunter, A. (2004). Effects of Single- Sex versus Cp-Educational Classes and Schools on Gender Differences in Progress in Language and Mathematics British Journal of Sociology of Education Jul,25, 3, 307-322.

51. Black, E. W., Beck, D., Dawson, K., Jinks, S. & DiPietro, M. (2007). Considering implementation and use in the adoption of an LMS in online and blended learning environments. TechTrends. 51(2).

ملاحق البحث

ملحق (١) الاختبار التحصيلي في وحدة شؤون منزلية

تعليمات الاختبار التحصيلي:

عزيزتي الطالبة/

- **سجلي بياناتك بدقة في ورقة الإجابة المنفصلة.**
- **إقرائي التعليمات جيداً قبل البدء في الإجابة .**
- **هذا الاختبار يقيس مدى تحصيلك المعرفي في وحدة "شئون منزلية".**
- **يتكون هذا الاختبار من (٣٨) سؤالاً، من نوع الاختيار من متعدد.**

- أجبي عن جميع الأسئلة في الوقت المحدد للاختبار وهو ٣٥ دقيقة.
- لكل سؤال من أسئلة الاختبار أربع إجابات يرمز لهـا بـالحروف (أ، ب، ج، د) ثلاثة منها تعد إجابات غير صحيحة، وواحدة فقط هي الإجابة الصحيحة.
- اختاري الإجابة الصحيحة بوضع علامة (√) أسفل الرمز الذي يدل علـى هـذه الإجابة في المكان المخصص لذلك بورقة الإجابة المنفصلة.
- وضع أكثر من علامة للسؤال الواحد تصبح إجابتك غير صحيحة.

مع أطيب أمنياتي لكن بالتوفيق،،، الباحـثة

أسئلة الاختبار

١. "جهاز منزلي يستخدم لطهي الطعام وتسخينه ويعمل بالغاز أو الكهرباء"، هو:
   أ- الميكروويف.
   ب- المواقد والأفران.
   ج- الخلاط الكهربائي.
   د- المكانس الكهربائية.
٢. قبل تشغيل الخلاط الكهربائي لابد من:
   أ- وضعه في مكان ثابت ومستوى.
   ب- التأكد من سلامة سلك التوصيل.
   ج- استخدام القطعة المناسبة للحاجة.
   د- جميع ما سبق.
٣. يعد استهلاك الفرد للماء في المملكة:
   أ- الأول عالمياً.
   ب- الثاني عالمياً.
   ج- الثالث عالمياً.
   د- الرابع عالمياً.
٤. يُشكل الماء حوالي:
   أ- ٤٠% من جسم الإنسان.
   ب- ٥٠% من جسم الإنسان.
   ج- ٦٠% من جسم الإنسان.
   د- ٧٠% من جسم الإنسان.
٥. أهم موارد المياه العذبة في المملكة هي:
   أ- الأمطار.
   ب- المياه الجوفية.
   ج- مياه التحلية.

د- جميع ما سبق.

٦. "جهاز منزلي يعتمد على الطاقة الكهرومغناطيسية"، هو:
أ- الميكروويف.
ب- المواقد والأفران.
ج- الخلاط الكهربائي.
د- المكانس الكهربائية.

٧. من أمثلة سلوكيات ترشيد استهلاك المياه:
أ- تنظيف الأرضيات بالمياه المستعملة.
ب- استخدام "خرطوم" أثناء غسل السيارة.
ج- ترك صنبور المياه مفتوحاً أثناء تفريش الأسنان.
د- قضاء وقت طويل في الاستحمام باستخدام "الدش".

٨. يفضل ترك مسافة بين الثلاجة والجدار تقدر بحوالي:
أ- ١ سم.
ب- ٥سم.
ج- ١٠سم.
د- ٢٠سم.

٩. يتم ترك مسافة كافية بين الثلاجة والجدار وذلك:
أ- كنوع من الديكور.
ب- لضمان كفاءة التبريد.
ج- للحفاظ على طلاء الجدار.
د- لتهوية الأجزاء الساخنة منها.

١٠. تُطلى المكواة بمادة التيفال وذلك:
أ- لحفظها من الصدأ.
ب- لزيادة درجة حرارتها.
ج- لإكسابها شكل جمالي.
د- لسهولة انزلاقها على الملابس..

١١. تعتبر الغسالة ذات التحميل الأفقي أفضل من الغسالة ذات التحميل الرأسي وذلك لأنها:
أ- أرخص في السعر.
ب- سهلة في الاستخدام.
ج- موفرة للماء والكهرباء.
د- تنظيف الملابس بشكل جيد.

١٢. قال تعالى: "وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون"، تدل الآية السابقة على:

أ- الماء باهظ الثمن.
ب- كثرة الماء الموجود على الأرض.
ج- بدون الماء لن تكون هناك حياة.
د- تستطيع الكائنات العيش بدون ماء.

١٣.لتوفير كميات من المياه يومياً يمكن:
أ- رفع سعر فاتورة المياه.
ب- معاقبة كل من يسرف في المياه.
ج- قطع المياه عن المنازل لمدة ساعة يومياً.
د- استخدام أدوات ترشيد استهلاك المياه.

١٤.في حالة خفض مستوى الاستهلاك اليومي للفرد من المياه يصبح لدى المملكة:
أ- فائض في المياه.
ب- نقص في المياه.
ج- مشكلة في المياه.
د- تلوث في المياه.

١٥.للتخلص من الروائح الكريهة بالثلاجة لابد من:
أ- استخدام معطر جو.
ب- فتح باب الثلاجة لتهويتها.
ج- وضع قطع من الفحم بداخلها.
د- ترك مسافة بينها وبين الجدار.

١٦.قبل استخدام المكنسة الكهربائية ينبغي:
أ- التأكد من سلامة سلك التوصيل.
ب- فصل التيار الكهربائي وطي السلك.
ج- تخزينها في المكان المخصص.
د- رش أرضيات المنزل بالماء.

١٧.ماذا تفعلين إذا أصبح سطح المكواة خشن وبطئ في انزلاقه على الملابس؟
أ- التخلص منها وشراء مكواة جديدة.
ب- استخدام صنفرة لتنعيم سطح المكواة.
ج- تسليمها إلى مركز صيانة معتمد لإصلاحها.
د- تنظيفه بقطعة قماش مغموسة في ملح الطعام.

١٨.ما التصرف الخطأ فيما يأتي:
أ- استخدام الملح في تنظيف سطح المكواة.
ب- تنظيف المكواة على درجة حرارة ٦٠مئوية.
ج- تنظيف سطح المكواة بفوطة منداة بماء به خل.

د- فصل التيار الكهربائي عن المكواة بعد الانتهاء من استخدامها.

١٩.قبل استخدام المواقد والأفران يجب التأكد من:

أ- امتلاء اسطوانة الغاز بشكل كامل.

ب- سلامة المنظم وخرطوم اسطوانة الغاز.

ج- جاهزية الأطعمة المراد طهيها أو تسخينها.

د- ضبط درجة الحرارة المناسبة لنوعية الطعام.

٢٠.أكثر الأوقات التي ينبغي تأجيل استخدام بعض الأجهزة الكهربائية هي:

أ- من الثامنة حتى العاشرة صباحاً.

ب- من الواحدة حتى الرابعة صباحاً.

ج- من الثامنة حتى العاشرة مساءً.

د- من الواحدة حتى الرابعة مساءً.

٢١.لكشف التسريبات في صندوق الطرد يمكن:

أ- استشارة السباك.

ب- غلق محبس المياه.

ج- استخدام أقراص ملونة.

د- شراء صندوق جديد.

٢٢.للحصول على أدوات ترشيد استهلاك المياه يمكن الاتصال على هاتف:

أ- وزارة العمل.

ب- وزارة الزراعة.

ج- وزارة الداخلية.

د- وزارة المياه والكهرباء.

٢٣.ينبغي عدم وضع الأطعمة مكشوفة داخل الثلاجة وذلك:

أ- لحمايتها من التجمد.

ب- لحمايتها من انتشار البكتيريا.

ج- للحفاظ على قيمتها الغذائية.

د- لا شيء مما سبق.

٢٤.السبب في أهمية إفراغ خزان المكواة البخارية بعد الانتهاء من استخدامها هو:

أ- حفظها من التلوث.

ب- أهمية الحفاظ على الماء.

ج- ضمان سهولة انزلاقها على الملابس.

د- الحفاظ علي مكوناتها الداخلية من الصدأ.

٢٥.ينصح بتنظيف وعاء الخلاط من بقايا الطعام لأنها:

أ- تتلف موتور الخلاط.

ب- من مسببات التسمم.
ج- تطفئ بريق ولمعان الوعاء.
د- تقلل من كفاءة الخلط والفرم.

٢٦.استخدام الماء في إذابة الطعام المجمد يؤدي إلى:
أ- إهدار الماء.
ب- تلوث الطعام.
ج- ترشيد استهلاك الماء.
د- نضج الطعام مبكراً.

٢٧.يعمل كيس الإزاحة في صندوق الطرد على:
أ- كشف التسرب المياه.
ب- زيادة كمية المياه المتدفقة.
ج- تقليل كمية المياه المتدفقة.
د- تنظيف صندوق الطرد.

٢٨.دخول الماء في المكنسة الكهربائية قد يؤدي إلى:
أ- صدمة كهربائية وحريق.
ب- تنظيف كيس النفايات.
ج- إزالة الأتربة والغبار منها.
د- زيادة قدرة وكفاءة المكنسة.

٢٩.يمكن استخدام المياه الناتجة من التكييف في:
أ- غسل السيارة.
ب- تنظيف الأرضيات.
ج- ري النباتات المنزلية.
د- جميع ما سبق.

٣٠.ماذا يحدث لو: تم غلق الأنوار والأجهزة التي لسنا في حاجة إليها:
أ- تنخفض قيمة فاتورة الكهرباء.
ب- ترتفع قيمة فاتورة الكهرباء.
ج- تتلف بعض الأجهزة المنزلية.
د- لا يحدث شيء.

٣١.وضع اليد في وعاء الخلاط أثناء التشغيل يؤدي إلى:
أ- إصابات خطيرة بالأصابع.
ب- تنظيف وعاء الخلاط.
ج- إبطاء سرعة الخلاط.

د- تقليب الخليط جيداً

٣٢.ترك المصابيح تعمل أثناء النوم يعتبر:

أ- إسراف في استخدام الطاقة.

ب- نوعاً من الإحساس بالأمان.

ج- ترشيد في استخدام الكهرباء.

د- دعم لشركة الماء والكهرباء.

٣٣.ترك الأجهزة الكهربائية متصلة بالتيار الكهربي دون استخدام يؤدي إلى:

أ- احتمالية التلف السريع.

ب- استهلاك طاقة دون مبرر.

ج- جاهزية استخدامها في أي وقت.

د- الحفاظ علي كفاءتها لمدة طويلة.

٣٤.بعد الانتهاء من استخدام الأجهزة الكهربائية لابد من:

أ- تخزينها فوراً

ب- غسلها بالماء وتجفيفها جيداً.

ج- قراءة تعليمات الاستخدام والتشغيل.

د- فصل التيار الكهربي عنها وطي السلك.

٣٥.أفضل أسلوب للتعامل مع الأجهزة المنزلية الجديدة هو:

أ- وضعها في مكان مناسب لحجمها.

ب- اتباع تعليمات دليل الاستخدام والتشغيل.

ج- تكليف العاملة المنزلية بالتصرف معها.

د- الاعتناء بنظافتها الخارجية والداخلية.

٣٦.يكون استخدام الميكروويف ضار جدا بالصحة عندما:

أ- ترتفع درجة الحرارة الناتجة منه.

ب- توضع أواني بلاستيكية بداخله.

ج- يطهي الطعام من الخارج فقط.

د- يتم توزيع الحرارة بشكل متساوي.

٣٧.ترشيد استهلاك المياه هو واجب على:

أ- المزارعين.

ب- عمال البلدية.

ج- العاملة المنزلية.

د- جميع أفراد المجتمع.

٣٨.كل من يسهم في ترشيد استهلاك الماء والكهرباء يؤدي خدمة جليلة:

أ- للوطن.

ب- للبلدية.
ج- للأسرة.
د- لشركة الكهرباء.

ملحق (٢) ورقة إجابة الاختبار التحصيلي

الاسم: .....المدرسة: .....
التاريخ: ..... الفصل: .....

م	الخيارات			
	أ	ب	ج	د
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				

م	الخيارات			
	أ	ب	ج	د
٢٠				
٢١				
٢٢				
٢٣				
٢٤				
٢٥				
٢٦				
٢٧				
٢٨				
٢٩				
٣٠				
٣١				
٣٢				
٣٣				
٣٤				
٣٥				
٣٦				
٣٧				
٣٨				

مع أطيب أمنياتي لكم بالتوفيق

ملحق (٣) مقياس اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو منهج التربية الأسرية

تعليمات المقياس

عزيزتي الطالبة:

الرجاء تسجيل بياناتك بدقة، وقراءة التعليمات جيداً قبل البدء في الإجابة.

المقياس الذي بين يديك يقيس استجاباتك نحو منهج التربية الأسرية الذي تدرسينه.

يتكون هذا المقياس من خمس محاور، ولكل محور عدد من العبارات، يبلغ عددها إجمالاً (٢٨) عبارة يجب أن تقرئيهـــا جيداً.

حددي موقفك نحو عبارات المقياس في الوقت المحدد لذلك وهو (٣٠) دقيقة.

لكل عبارة من عبارات المقياس ثلاثة بدائل موزعة على النحو التالي:(أوافق –لا أعرف–أعترض)، ينبغي أن تسجلي استجابتك نحو كل عبارة في ورقة الإجابة كما يلي:

أ – إذا كانت إجابتك بالموافقة على العبارة ضعي علامة (√) أمامها في عمود "موافق".

ب– وإذا كنت غير متأكد من رأيك ضعي علامة (√) أمام العبارة في عمود "لا اعرف".

ج– إذا كانت إجابتك غير موافقة ضعي علامة (√) أمام العبارة في عمود "معترض".

إجابتك بنفسك مهمة جداً وتعبر عن رأيك، فلا تتقيدي بإجابة زميلتك.

لا تتركي أية عبارة من عبارات المقياس دون إبداء رأيك فيها.

لا تختاري أكثر من بديل في العبارة الواحدة.

لا تبدئي الإجابة قبل أن يؤذن لك.

عبارات المقياس

م	العبارة
المحور الأول: الاتجاه نحو محتوى منهج التربية الأسرية	
١	موضوعات التربية الأسرية مفيدة وشيقة.
٢	تعمل مادة التربية الأسرية على تحسين مهاراتي في التعامل مع الأجهزة المنزلية.
٣	موضوعات مادة التربية الأسرية مضيعة للوقت والجهد.
٤	أتعلم من موضوعات التربية الأسرية كيفية حماية نفسي وأسرتي من سوء استخدام الأجهزة المنزلية.
٥	لا استفيد إطلاقا من المعلومات التي يتضمنها كتاب التربية الأسرية في حياتي العملية.
المحور الثاني: الاتجاه نحو استخدام أساليب التعلم الحديثة في تعلم التربية الأسرية:	
٦	اطلاعي على موضوعات التربية الأسرية من خلال الانترنت أضاع وقتي وجهدي .
٧	أرغب بدراسة التربية الأسرية بمفردي من خلال شبكة الانترنت.
٨	مشاهدة مقاطع الفيديو المرتبطة بدروس التربية الأسرية أفادتني كثيراً.
٩	لست بحاجة لمعرفة المزيد من المعلومات والمهارات المرتبطة بدروس التربية الأسرية.
١٠	أحب أن أتصفح مواقع الانترنت المرتبطة بموضوعات الاقتصاد المنزلي.

م	العبارة
١١	أُفضل الواجبات التي تعتمد على الإجابة في الكتاب المدرسي من تلك التي تعتمد على شبكة الانترنت أكثر
المحور الثالث: الاتجاه نحو طرق التدريس المتبعة في تعلم وتعليم التربية الأسرية:	
١٢	استخدام المعلمة للإنترنت أثناء الشرح يجذب انتباهي بشدة نحو موضوع الدرس.
١٣	استخدام المعلمة للإنترنت أثناء الشرح يدفعني للاطلاع والاستزادة عن موضوع الدرس.
١٤	أرفض استخدام الانترنت في تعلم التربية الأسرية.
١٥	أتمنى أن تستخدم المعلمات شبكة الانترنت في شرح جميع الدروس.
١٦	اشعر بالملل أثناء شرح المعلمة لموضوعات التربية الأسرية بدون استخدام الانترنت.
المحور الرابع: الاتجاه نحو الوسائل والأنشطة التعليمية في منهج التربية الأسرية:	
١٧	أتمنى تضمين حصص التربية الاسرية بفيديوهات من موقع YouTube .
١٨	الصور والأشكال الموجودة في كتاب التربية الأسرية كافية لتوضيح ما يتضمنه الدرس من معلومات.
١٩	يقدم التعلم من خلال الانترنت أفلام فيديو يمكن أن تختصر وقت طويل في الشرح.
٢٠	الأنشطة الاثرائية في كتاب التربية الأسرية كافية ولا داعي للمزيد.
٢١	يساعدني الانترنت في الاطلاع على كل جديد في موضوعات التربية الأسرية.
٢٢	يصعب عليَّ أن أطلع على كتب ومجلات تتعلق بموضوعات الدرس.
المحور الخامس: الاتجاه نحو دراسة منهج التربية الأسرية:	
٢٣	أشعر أن النجاح في اختبارات مادة التربية الأسرية مضمون دون مذاكرة.
٢٤	استمتع بدراسة التربية الأسرية لأنه علم تطبيقي يرتبط بحياتي اليومية.
٢٥	أكره دراسة مادة التربية الأسرية.
٢٦	أرغب أن أكون معلمة اقتصاد منزلي في المستقبل.
٢٧	أتمنى تقليل عدد الحصص المخصصة لتدريس التربية الأسرية.

ملحق (٤)

ورقة إجابة الطالبة على مقياس الاتجاه نحو منهج التربية الأسرية

عزيزتي الطالبة أكتبي بياناتك بدقة:

الاسم ..... الفصل: ..... التاريخ: .....

م	الاستجابات		
	أوافق	لا أعرف	أعترض
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			
١١			
١٢			
١٣			
١٤			
١٥			
١٦			
١٧			
١٨			
١٩			
٢٠			
٢١			
٢٢			
٢٣			
٢٤			
٢٥			
٢٦			
٢٧			